فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2019/11/1

العدد : 5075

الخبر الرئيسي

وزير المواصلات الإسرائيلي يبدأ تنفيذ خطته للإسهام بفرض السيادة على الضفة الغربية

... ص 4

أبرز العناوين

هنية يجري اتصالات عربية ودولية تناولت موقف حماس من الانتخابات

صحيفة اقتصادية: عباس يوافق على مد خط غاز طبيعي لتشغيل محطة كهرباء غزة بشرط

محيسن: معيقات أمام إصدار مرسوم رئاسي لإجراء الانتخابات

الحية: مستعدون للانتخابات الفلسطينية ونريد ضمانات لاحترام نتائجها

"إسرائيل" تصادق على بناء أكثر من 2,300 وحدة سكنية استيطانية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	صحيفة اقتصادية: عباس يوافق على مد خط غاز طبيعي لتشغيل محطة كهرباء غزة بشرط	5
3.	عريقات: الانتخابات العامة استحقاق وطني لا يحق لأحد منع إجرائها	5
4.	محيسن: معيقات أمام إصدار مرسوم رئاسي لإجراء الانتخابات	6
5.	"بحر" يندد باعتقال الاحتلال النائب "جرار"	6
6.	مالية غزة: عام 2020 سيشهد تحسنا في نسبة الرواتب	6
7.	النائب الرجوب: ملاحقة طلبة الجامعات دليل على عقلية الإقصاء والتفرد	7
8.	وزيرة الصحة: أكثر من نصف الأدوية في السوق الفلسطينية صناعة محلية	7
	المقاومة:	
9.	هنية يجري اتصالات عربية ودولية تناولت موقف حماس من الانتخابات	8
10.	الحية: مستعدون للانتخابات الفلسطينية ونريد ضمانات لاحترام نتائجها	8
11.	حاتم عبد القادر لـ"فلسطين": لن نقبل بتهميش القدس في أي انتخابات قادمة	9
12.	حماس: تعاطينا بإيجابية ومرونة فيما يخص الشأن الداخلي الفلسطيني	10
13.	الاحتلال يقصف مرصدين تابعين لـ "كتائب القسام" شرقي غزة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	لا تقدم بالمفاوضات الائتلافية: ليبرمان يرفض حكومة أقلية	11
15.	غانتس يلتقي "القائمة العربية" للتباحث في تشكيل حكومة	12
16.	ليبرمان يصف أعضاء القائمة العربية بـ "الإرهابيين"	13
17.	ضابط إسرائيلي يحذر من تطوير قدرات حماس عسكريًا	13
18.	صحيفة "إسرائيل اليوم": حملة إسرائيلية أمريكية لتشديد الرقابة على أونروا	14
19.	"إسرائيل" توافق على تسليم هاكر روسي إلى الولايات المتحدة	14
20.	تقرير: "الغارات الإسرائيلية ضد أهداف إيرانية شارفت على نهايتها"	15
21.	معاريف: "إسرائيل" تقدم مبادرة لإزالة الصواريخ الدقيقة من لبنان	16
22.	خشية إسرائيلية من قرار بتمييز منتجات المستوطنات في الدول الأوروبية	17
23.	شاكيد تخطط للعودة لـ "البيت اليهودي"	17
24.	الخارجية الإسرائيلية حذرت الحكومة من أزمة مع الأردن	17

.25	في ذكرى اغتيال رابين... استطلاع يبين أن 40% من الإسرائيليين يتوقعون اغتيالات سياسية	18
	الأرض، الشعب:	
.26	"إسرائيل" تصادق على بناء أكثر من 2,300 وحدة سكنية استيطانية	20
.27	خبير خرائط: "إسرائيل" تبدأ تنفيذ خطة لسلب 250 ألف دونم في الضفة	20
.28	الاحتلال منع رفع الأذان في المسجد الابراهيمي 78 وقتا خلال تشرين الاول	21
.29	هيئة الأسرى: نيابة الاحتلال تقرر دفن جثماني الشهيدين ابو صبيح وقنبر في مقابر الارقام	21
.30	يهود متطرفون ينفذون عمليات تخريب بقرية عكبرة الجليلية	22
.31	محمد بركة: لا يمكن لفلسطينيي الداخل أن يتقدموا في قضاياهم إلا بنضالهم وكفاحهم	22
.32	مذكرة قانونية فلسطينية بشأن دستورية مادة تتعلق بحجب المواقع الإلكترونية	23
	لبنان:	
.33	مصدر عسكري إسرائيلي: الطائرة المسيرة مهمتها رغم إطلاق النار.. سنواصل "العمل" بأجواء لبنان	23
	عربي، إسلامي:	
.34	أبو الغيط: الانتخابات الفلسطينية خطوة ضرورية لإنهاء الانقسام	24
.35	وزير مغربي ينفي وجود علاقات تجارية بين المغرب و"إسرائيل"	24
.36	ماليزيا تبدأ إجراءات افتتاح سفارتها لدى فلسطين بالأردن	25
.37	السودان: مهتمون بنقل التجربة الفلسطينية في مجال الزراعة	25
	دولي:	
.38	غرينبلات لـ"العربية": الحل النهائي يقرره الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي	26
.39	مسؤول فلسطيني: مساع أميركية إسرائيلية لتقصير ولاية الأونروا	26
.40	تقرير: خطاب الديمقراطيين بمؤتمر "جي ستريت" تجاه "إسرائيل" يعكس مواقف غير معهودة للحزب	27
.41	منظمة العفو الدولية: الاحتلال عذب أسيراً بـ"غطاء قانوني"	29
	حوارات ومقالات	
.42	بداية الانفكاك عجاجيل... أ.د. يوسف رزقة	29
.43	لماذا لا ينتفض الشعب الفلسطيني؟... د. عبد الحميد صيام	30

44.	عن نتنياهو وإسرائيل: عندما تبدأ التحالفات بالتشقّق... عماد شقور	34
	كاريكاتير:	37

***

١. وزير المواصلات الإسرائيلي يبدأ تنفيذ خطته للإسهام بفرض السيادة على الضفة الغربية

رام الله – ترجمة "القدس" دوت كوم – بدأ بتسالئيل سموتريتش وزير النقل والمواصلات الإسرائيلي، تنفيذ خطته الخاصة بشق شوارع جديدة وتفعيل القطارات والمواصلات العامة بشكل منتظم على الطرق الاستيطانية بالضفة الغربية بهدف الإسهام في فرض السيادة على تلك المناطق.

وبحسب صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، بدأ سموتيريتش في سلسلة من المشاريع طويلة الأجل بعد أربعة أشهر فقط من توليه منصبه، لتطبيق خطته ضمن مفهومه لتطبيق السيادة على الضفة الغربية.

ولفتت إلى أن الإدارة المدنية وافقت على أولى خطط سموتيريتش لتوسيع شارع 60 الاستيطاني (طريق نفق القدس – غوش عتصيون) بحجة أنه يعاني من أعباء مرورية هائلة. مشيرةً إلى أنه سيتم إنشاء نفقين، بالإضافة إلى مسار للمواصلات العامة باستثمارات تصل إلى مليار شيكل.

وأشارت إلى أنه سيتم بداية الأسبوع المقبل، البدء بمخطط آخر يشمل توسيع الطريق الالتفافي الفرعي المتجه إلى غوش عتصيون بمبلغ 800 مليون شيكل.

وذكرت أنه في غضون السنوات المقبلة سيكون تم إنجاز تلك المشاريع، والتي تعتبر مجرد أولى خطوات الخطة التي وضعها سموتيريتش التي يروج لها منذ وصوله للوزارة، والتي يسعى لأن تكون مستوطنات الضفة وخاصةً الكبرى منها جزء من "دولة إسرائيل".

ونوهت إلى أن أول خطوة قام بها سموتيريتش هي وضع مكتب خاص لوزارته في الضفة الغربية، كمحاولة منه لإلغاء دور الإدارة المدنية بشأن الطرق والمواصلات، وشق الطرق الجديدة.

ويسعى إلى ربط مجمع مستوطنات غوش عتصيون وبيتار عيليت، وإفرات، وكريات أربع في الخليل وتسور هداسا، مع بعضها البعض من خلال جملة من المخططات الهادفة لشق طرق تؤمن حركة المستوطنين عبرها.

وبحسب الصحيفة، فإن الوزير الإسرائيلي يعمل حاليًا على مخططات أخرى تشمل شق طرق أخرى وتوسيع بعض الطرق قرب مستوطنات رام الله ونابلس، بمبالغ مالية طائلة تصل إلى أكثر من 15 مليار شيكل.

القدس، القدس، 2019/11/1

٢. صحيفة اقتصادية: عباس يوافق على مد خط غاز طبيعي لتشغيل محطة كهرباء غزة بشرط

سما / وكالات: كشف رئيس تحرير صحيفة الاقتصادية محمد ابو جياب النقاب عن موافقة رئيس السلطة محمود عباس لمد خط غاز من شركة "ديلك" الإسرائيلية، لتشغيل محطة كهرباء غزة بالغاز الطبيعي. وأوضح أبو جياب في تدوينة على صفحته الشخصية في فيس بوك ان اجتماعاً حصل يوم أمس الاربعاء بين السفير العمادي والرئيس محمود عباس وحصل منه العمادي على موافقة كاملة لمد خط غاز من شركة "ديلك" الإسرائيلية، لتشغيل محطة كهرباء غزة بالغاز الطبيعي. واشترط عباس على العمادي أن تقدم قطر الضمانات المالية لدى الجانب الإسرائيلي للدفع.

وعلق ابو جياب قائلاً "الجميع يعمل بيد واحدة، فلا أدوار مشبوهة، ولا تدخلات غير مرغوبة، لكنها السياسة عزيزي المتابع".

وكالة سما الإخبارية، 2019/10/31

٣. عريقات: الانتخابات العامة استحقاق وطني لا يحق لأحد منع إجرائها

رام الله: شدد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، على أهمية إجراء الانتخابات العامة، لأنها استحقاق وطني وقانوني لشعبنا، لا يحق لأي جهة منع إجرائها.

وأكد عريقات، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، اليوم الخميس، تمسك القيادة بإجراء الانتخابات بمدينة القدس المحتلة، مشيرا الى أن إسرائيل تتحمل المسؤولية أمام العالم في حال منعت من إجراء الانتخابات فيها. وأعرب عن أمله بأن يتلقى رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر ردا إيجابيا من حركة "حماس" حول الانتخابات، ليتمكن بعدها الرئيس محمود عباس من إصدار مرسوم رئاسي حول إجرائها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/31

٤. محيسن: معيقات أمام إصدار مرسوم رئاسي لإجراء الانتخابات

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن، في حديث للإذاعة، إن إصدار المرسوم الرئاسي، يتطلب الاتفاق على كافة التفاصيل والقضايا الإجرائية مع حركة "حماس"، إضافة الى إجرائها بالقدس المحتلة.

وأوضح محيسن أن هناك معيقات أمام إصدار المرسوم، أبرزها عدم إعلان حركة "حماس" موافقتها على عدد من القضايا الإجرائية، ومن ضمنها إشراف محكمة الانتخابات المركزية على الانتخابات في كافة محافظات الوطن.

وأعرب عن خشيته بان تتراجع "حماس" عن مشاركتها في الانتخابات، كونها أعلنت استعدادها وليس موافقتها، مشيرا الى أن التجارب السابقة معها كثيرة خاصة عند توقيع اتفاق المصالحة عام 2017.

وطالب محيسن "حماس" بالوضوح التام والاعلان صراحة عن موافقتها المشاركة بالعملية الديمقراطية، وليس التوقف عند مبدأ الاستعداد.

وأضاف محيسن: إن العقبة الأساسية أمام إصدار المرسوم مرتبط بنتائج الاتصالات التي تتم على الساحة الدولية مع إسرائيل بشأن إجراء الانتخابات في القدس المحتلة، مطالبا بضرورة وجود ضغط دولي على إسرائيل لتحقيق هذا الغرض، لأنه دون القدس لن يكون هناك انتخابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/31

٥. "بحر" يندد باعتقال الاحتلال النائب "جرار"

غزة: ندد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، باختطاف الاحتلال للنائب خالدة جرار، ودعا أحرار العالم للضغط على الاحتلال لضمان الإفراج عن النواب المختطفين في سجون الاحتلال وعن الأسرى الفلسطينيين كافة. وأضاف بحر، في تصريح صحفي أصدره صباح اليوم الخميس، أن كل إجراءات الاحتلال المتخذة بحق النواب تشكل مخالفات صريحة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/31

٦. مالية غزة: عام 2020 سيشهد تحسنا في نسبة الرواتب

غزة: وعدت وزارة المالية في غزة بأن عام 2020 سيشهد تحسنا في نسبة رواتب موظفي قطاع غزة. جاء ذلك خلال زيارة وفد اللجنة القانونية بالمجلس التشريعي لمقر الوزارة بمدينة غزة، اليوم. وحثت

اللجنة القانونية وزارة المالية على مراعاة الظروف الاقتصادية التي يمر بها الشعب الفلسطيني، والعمل على تخفيف العبء عن الموظفين في الدوائر الحكومية المختلفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/31

٧. النائب الرجوب: ملاحقة طلبة الجامعات دليل على عقلية الإقصاء والتفرد

الخليل: أكد النائب في المجلس التشريعي في مدينة الخليل، نايف الرجوب، أن اشتداد وتيرة الملاحقة والاعتقال السياسي التي تنفذها السلطة بحق طلبة الجامعات، كما تشهد جامعة الخليل مؤخرا، دليل على عقلية الإقصاء والتفرد التي تحكم منظومة السلطة في الضفة.

وشدد الرجوب على أن استمرار الاعتقالات في سياق الحديث عن انتخابات قريبة، يشير إلى أن السلطة غير جادة في هذه الانتخابات، وإن حدثت فتريد منها أن تكون على غرار الانتخابات في بعض الدول العربية المستبدة، محسومة للون واحد فقط.

وطالب بوقف ملاحقة الجامعيين والمحررين وجميع أبناء شعبنا في الضفة، مردفا: "ألا تخجل السلطة من ملاحقة أبناء شعبها أسوة بما يقوم به الاحتلال من اعتقالات وقتل شبه يومي للإنسان الفلسطيني؟!".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/31

٨. وزيرة الصحة: أكثر من نصف الأدوية في السوق الفلسطينية صناعة محلية

رام الله: قالت وزيرة الصحة د. مي الكيلة إن 55% من الأدوية في السوق الدوائية في فلسطين محلية الصنع، فيما نسعى إلى زيادة هذه النسبة.

وأضافت الوزيرة الكيلة في بيان صحفي، عشية يوم المنتج الفلسطيني، الذي يصادف الأول من تشرين الثاني، أن صناعة الأدوية البشرية في فلسطين باتت من الصناعات الواعدة، فقد حققت تقدما ملحوظا في السنوات الماضية، مشيرة إلى وجود سبعة مصانع أدوية في فلسطين بطاقة استيعابية تفوق 1,500 موظفا، فيما حصلت خمسة منها على شهادة التصنيع الجيد الفلسطيني والتي تُمنح حسب مواصفات منظمة الصحة العالمية إضافة الى حصول بعض هذه المصانع على شهادة التصنيع الجيد من دول أوروبية وعربية.

القدس، القدس، 2019/10/31

٩. هنية يجري اتصالات عربية ودولية تناولت موقف حماس من الانتخابات

غزة - محمد ماجد: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، أجرى سلسلة اتصالات مع قادة ومسؤولين على المستوى العربي والدولي، لوضعهم في آخر التطورات السياسية الفلسطينية وموقف الحركة من إجراء الانتخابات العامة. جاء ذلك في بيان صحفي صدر عن مكتب "هنية"، الخميس، تلقت الأناضول نسخة منه.

وقال البيان إن "هنية هاتف الأمين العام لجامعة الدول العربية (أحمد أبو الغيط)، ونائب وزير الخارجية الروسي، ووزير الخارجية القطري (محمد بن عبد الرحمن آل ثاني)، وقيادة جهاز المخابرات العامة المصرية". وأضاف:" استعرض هنية الموقف المسؤول الذي اتخذته حركته والقوى الفلسطينية باتجاه إجراء الانتخابات العامة".

واعتبر أن خطوة إجراء الانتخابات "منسجمة مع قناعات الحركة بضرورة تحقيق الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام، وبناء النظام السياسي الفلسطيني على أساس الشراكة والخيارات الديمقراطية".

وأوضح البيان، أن حماس" أبدت مرونة كبيرة باتجاه تذليل إجراء هذه الانتخابات(..)، على أن تجرى الانتخابات بمستوياتها المختلفة تشريعية ورئاسية وصولًا إلى المجلس الوطني الفلسطيني، وكذلك بشموليتها المناطقية في الضفة والقطاع والقدس، مرتكزة إلى مصفوفة الاتفاقيات، وخاصة اتفاق القاهرة".

وشدد رئيس الحركة على "ضرورة تحقيق موجبات تأمين القاعدة الصلبة لنجاح هذه الانتخابات وإجراءاتها وسلامتها واحترام نتائجها". وقال البيان إن "رئيس الحركة تلقى ردودًا إيجابية خلال هذه الاتصالات حيث عبر الجميع عن تقديره وإشادته بهذه الخطوة".

ووفق البيان، اعتبرت الشخصيات التي هاتفها هنية، أن الانتخابات "انعطافة مهمة لتحقيق جمع الصف الفلسطيني، وتحقيق الأهداف الوطنية، وأبدى الجميع استعداده للمساعدة والمساهمة في إنجاح هذه العملية الديموقراطية، وتأمين شروط نزاهتها".

من جانبه، أكد الأمين العام للجامعة العربية أنه "سوف يرسل فرقًا للمشاركة في مراقبة العملية الانتخابية وضمان نزاهتها وشفافيتها"، وفق المصدر ذاته.

وكالة الاناضول للأنباء، 2019/10/31

١٠. الحية: مستعدون للانتخابات الفلسطينية ونريد ضمانات لاحترام نتائجها

أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خليل الحية ضرورة عقد لقاء وطني جامع قبل إجراء الانتخابات؛ وذلك لتهيئة الحالة السياسية والاتفاق على جميع الإجراءات حتى

نضمن نجاح العملية الانتخابية، ونحصنها من أي عقبات، وحتى لا يتكرر سيناريو الانتخابات البلدية عام 2016.

وقال الحية في حوار تلفزيوني على فضائية الأقصى صباح اليوم الخميس إن هذا اللقاء ضروري جدًا لتحقيق الإجماع الوطني قبل الانتخابات، فلا يعقل أن نذهب إلى صناديق الاقتراع بلا توافق، بل يجب الاتفاق على كل الآليات، ونريد توحيد المحاكم والقوانين حتى نضمن أن تسير العملية الانتخابية بكل سلاسة.

وطالب الحية بتوفير ضمانات دولية لاحترام نتائج الانتخابات، منوهًا بأن اعتقال النائب خالدة جرار صباح اليوم يضع شكوكًا حول مصير النواب القادمين، ومستنكرا الإجراءات التي اتخذتها السلطة بحق النواب الحاليين من قطع رواتبهم، ومساومتهم على إصدار جوازات السفر.

كما طالب الحية بإطلاق الحريات، وإيقاف الملاحقات، ورفع العقوبات؛ حتى نذهب إلى الانتخابات بحرية، ويطمئن الناس بأنه لا توجد ملاحقة قبل وأثناء وبعد الانتخابات.

وأكد أن حماس ستكون إيجابية، ولن تعطل أي مرحلة، وستسهل العملية الانتخابية وفق الرؤية الوطنية المتفق عليها بدون أي تعقيدات.

وجدد الحية التأكيد على أن حماس جاهزة ومستعدة للانتخابات التشريعية والرئاسية، وستقبل نتائج الانتخابات مهما كانت، وأنها مطمئنة لخيارات شعبنا.

موقع حركة حماس، 2019/10/31

١١. حاتم عبد القادر لـ"فلسطين": لن نقبل بتهميش القدس في أي انتخابات قادمة

القدس المحتلة–غزة/ جمال غيث: قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، عضو مجلس الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، حاتم عبد القادر: "لن نقبل بتهميش مدينة القدس، فهي عنصر أساسي في الانتخابات المزمع إجراؤها"، مضيفا أن المدينة خطر أحمر لا يمكن تجاوزها، فلا انتخابات بدونها وقطاع غزة.

وقال عبد القادر في حوار خاص بصحيفة "فلسطين": إن الوحدة الجغرافية شرط أساسي لعقد الانتخابات، مؤكدا أنها ستكون المخرج للأزمات الراهنة وأن رفض أو موافقة الاحتلال الإسرائيلي على إجرائها يتوقف على الضغط الفلسطيني والموقف الدولي.

ولفت إلى وجود توجه من حركة فتح لتحقيق المصالحة وإجراء الانتخابات، مضيفاً أن التطورات الأخيرة فيما يتعلق بإجرائها كانت إيجابية، وشدد على ضرورة البناء عليها "فلا يمكن إجراء الانتخابات دون اتفاق فلسطيني وتحقيق المصالحة، وإشراك حركة حماس والقدس فيها".

وحث عضو المجلس الثوري، حركتي فتح وحماس لتقديم مزيد من التنازلات من أجل المصلحة الفلسطينية العليا، مشيرا إلى أن موافقة حماس على إجراء الانتخابات كان أساسيا.

وأضاف "إننا ننتظر موقفا رسميا من حركة فتح، وليصدر الرئيس محمود عباس مرسوما رئاسيا بتحديد موعد الانتخابات على مرحلتين التشريعية والرئاسية"، مشيرا إلى أنه "لا يوجد حتى اللحظة اتفاق واضح حول موافقة نهائية حول آلية إجرائها".

وعن الضمانات بشأن طلب الفصائل بعقد لقاء وطني، قال: إن الضمانات هي الفصائل ذاتها لتضغط على الجميع من أجل إجراء الانتخابات وتحقيق المصالحة، مردفا "إننا بانتظار تهيئة الأجواء من خلال الحوار بين الفصائل لإصدار المرسوم من أجل تطبيقه على أرض الواقع، فلا يمكن إصدار مرسوم والمشاورات مستمرة".

وعن محاولات الاحتلال إفشال الانتخابات أو منع إجرائها في القدس، جدد عبد القادر التأكيد أنه لا انتخابات دون المدينة المحتلة، مشيرا إلى أن حركته ستحاول إيجاد حلول ومخارج من أجل إشراكها في العملية الانتخابية.

فلسطين أون لاين، 2019/10/31

١٢. حماس: تعاطينا بإيجابية ومرونة فيما يخص الشأن الداخلي الفلسطيني

غزة: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم الخميس، إنها تعاطت بكل إيجابية ومرونة فيما يخص الشأن الداخلي الفلسطيني للوصول إلى إجماع حول المسائل الوطنية.

وأكد المتحدث باسم حماس حازم قاسم في تغريدات عبر حسابه الرسمي على "تويتر"، أن حركته تخلت عن حقها في إدارة الشأن الحكومي عام 2014 برغم أغلبيتها التشريعية، وحلت اللجنة الإدارية وسلمت المعابر عام 2017، واليوم تواصل إيجابيتها في موضوع الانتخابات.

وبين قاسم أن حركته ستبقي دائما مع الإجماع الوطني وفي قلبه، قائلا: "إن الحوار هو الطريق للوصول له، لإيماننا أن وحدتنا هي كلمة السر لمواجهة التحديات التي تواجه قضيتنا، وتعزيز صمود شعبنا، والقدرة على الإنجاز الوطني وصولاً لتحقيق أهداف شعبنا بالحرية والعودة".

فلسطين أون لاين، 2019/10/31

١٣. الاحتلال يقصف مرصدين تابعين لـ "كتائب القسام" شرقي غزة

غزة/ محمد ماجد، هاني الشاعر، أسامة الغساني: استهدفت مدفعية وطائرة عسكرية إسرائيلية، الخميس، مرصدين تابعين لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، في قطاع غزة.

وأفاد مراسل الأناضول نقلًا عن شهود عيان، بأن مدفعية وطائرة إسرائيلية استهدفتا مرصديْن تابعين لكتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس شرق مدينة غزة. ولم تبلغ وزارة الصحة الفلسطينية على الفور بشأن وقوع إصابات جراء الاستهداف.

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، أن "دبابة وطائرة حربية هاجمتا موقعيْن تابعين لحركة حماس في غزة". وقال إن "القصف جاء ردا على إطلاق صاروخ في وقت سابق من القطاع باتجاه إسرائيل". وفي وقت سابق، أعلن الجيش الإسرائيلي رصده إطلاق صاروخ من قطاع غزة باتجاه إسرائيل.

وكالة الاناضول للأنباء، 2019/10/31

١٤. لا تقدم بالمفاوضات الائتلافية: ليبرمان يرفض حكومة أقلية

انتهى اجتماع تفاوضي بين مندوبي كتلة "كاحول لافان" – بحضور رئيسها المكلف بتشكيل حكومة، بيني غانتس، والمرشح الثاني يائير لبيد – وبين مندوبي حزب الليكود، دون أي تقدم وباتهامات متبادلة بين الجانبين.

وبدا انضمام غانتس ولبيد إلى الاجتماع كأنه مفاجئا، بينما نقلت وسائل إعلام عن مصادر في "كاحول لافان" قولها إن "انضمامهما للاجتماع جاء لإثبات أنهما جديان في المفاوضات مع الليكود". وقال غانتس إنه "حتى من دون اتفاق حول المواضيع السياسية، ما زال بالإمكان الاستمرار والتحدث حول المضمون والجوهر، لأنه من دون ذلك لن تتشكل حكومة".

وفي المقابل، قالت مصادر في الليكود إن "لبيد جاء إلى الاجتماع من أجل من أجل مراقبة غانتس وكي لا يوافق على حكومة وحدة".

وقالت "كاحول لافان" إن الاجتماع تطرق بالأساس إلى مطالب جوهرية والخطوط العامة التي تهم الليكود، وأنه يتوقع عقد اجتماع آخر يوم الأحد المقبل. وأحد المطالب المركزية لـ"كاحول لافان" هو ألا يمثل الليكود كتلة اليمين، التي تضم أيضا الأحزاب الحريدية وكتلة "إلى اليمين".

لكن مندوبي الليكود في الاجتماع، الوزيران ياريف ليفين وزئيف إلكين، شددا اليوم أيضا على أنهما يمثلان كتلة اليمين في المفاوضات. وقالا إنه "تخرج بشعور أن هذه مفاوضات كاذبة، وفي مسرحية كاحول لافان أمام الإعلام، من خلال محادثات لطيفة هدفها الوحيد تمرير الوقت".

واعتبر ليفين وإلكين أن "اللقاء الحقيقي سيبدأ لاحقا بين غانتس وعودة (رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة)، بهدف تشكيل حكومة أقلية متطرفة وخطيرة مع العرب. وطالما لم يتم إهمال هذه الفكرة البلهاء، ستبقى المحادثات بمستوى استعراضي ومفاوضات كاذبة".

بدوره، رفض رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، إمكانية تشكيل حكومة أقلية كالتي يطرحها "كاحول لافان"، بحيث تستند إلى دعم خارجي من القائمة المشتركة.

وقال ليبرمان للإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، صباح اليوم، إن "ثمة إمكانية واحدة وهي حكومة وحدة"، وأن "القائمة المشتركة هي طابور خامس، وهم لا يمثلون عرب إسرائيل. وقلنا إنه توجد إمكانية واحدة، حكومة وحدة، ولا نتطرق إلى قضية حكومة أقلية".

من جانبه، قال عضو الكنيست موشيه غفني، من كتلة "يهدوت هتوراة" الحريدية، لموقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، اليوم، إنه "لا أرى الآن كيف ستتشكل حكومة"، مضيفا "أنني أعرف المؤسسة السياسية، وعندما نكون على شفا الهاوية، سيكون هناك الكثيرون، في تقديري، الذين سيتداركون الوضع ويجدون طريقا، حتى لو كانوا يعارضون في البداية الذهاب نحو ائتلاف كهذا، وسيختارون الأقل سوءا".

وأضاف غفني أن التوجه إلى جولة انتخابات ثالثة يعني "كارثة اقتصادية لدولة إسرائيل، وانعدام مسؤولية من الدرجة الأولى. واضح أن علينا تدارك أنفسنا. وفي الأحزاب الحريدية أيضا ستحدث أمورا لا نوافق عليها في وضع عادي، وسنضطر إلى التنازل لفترة محددة على الأقل".

عرب 48، 2019/10/31

١٥. غانتس يلتقي "القائمة العربية" للتباحث في تشكيل حكومة

تل أبيب: نظير مجلي: أجرى رئيس الحكومة المكلف، بيني غانتس، أمس الخميس، لقاء تفاوضي مع ممثلين عن «القائمة المشتركة» العربية، رئيسها أيمن عودة، ورئيس كتلتها البرلمانية، د. أحمد الطيبي، وانتهى بتوجهات إيجابية نحو حقوق المواطنين العرب في إسرائيل. لكن أيا منهما لم يحل لغز الأزمة الحزبية تجاه شكل الحكومة القادمة. وقد صرح غانتس بأنه يدير محادثات مهمة في عدة قنوات، مع رؤساء الأحزاب، وأن الأجواء في هذه اللقاءات تخالف ما ينشر في وسائل الإعلام لكنه امتنع عن إعطاء تفاصيل.

وقال غانتس إنه متفائل من أن جميع رؤساء الأحزاب يدركون خطورة التوجه إلى انتخابات ثالثة ويظهرون مسؤولية في منع التدهور باتجاه هذه الانتخابات، كونها ستلحق أضرارا في الأوضاع الاقتصادية والاستراتيجية. وأضاف: «أعضاء الكنيست يعرفون أن أنظار الجمهور تتعلق بهم لكي يقيموا حكومة وحدة وطنية ليبرالية تخدم كل المواطنين».

وقال مصدر سياسي لـ«الشرق الأوسط» إن «الأجواء كانت صريحة. فكلا الطرفين غير ناضج لدخول عرب من هذه الأحزاب الوطنية إلى حكومة إسرائيلية قد تدخل في حروب ضد الفلسطينيين

أو ضد عرب آخرين. لكن هناك هدفا مشتركا يجمعهما مع غانتس هو التخلص من حكم نتنياهو اليميني المنفرد». ولذلك فليس من المستبعد أن يتفقا على مساندة لحكومة برئاسة غانتس من الخارج، خصوصا أن غانتس أدخل العديد من مطالب العرب ضمن برنامجه السياسي. فتعهد بتحريك عملية السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية وبالسعي إلى إنهاء سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب وتعديل قانون القومية وإلغاء مخططات هدم البيوت العربية وإقامة مدينة عربية جديدة وغير ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/1

١٦. ليبرمان يصف أعضاء القائمة العربية بـ "الإرهابيين"

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة – قال أفيغدور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا، صباح يوم الخميس، إن حزبه لن يسمح بتشكيل حكومة أقلية بدعم من القائمة العربية المشتركة. وهاجم ليبرمان في مقابلة مع إذاعة كان العبرية، أعضاء القائمة العربية المشتركة ووصفهم بأنهم "طابور خامس"، وأنهم "إرهابيون". وأكد على أن الخيار الوحيد لتشكيل حكومة إسرائيلية، هي أن تكون حكومة وحدة وطنية واسعة.

القدس، القدس، 2019/10/31

١٧. ضابط إسرائيلي يحذر من تطوير قدرات حماس عسكريًا

حذر هرتسي هليفي قائد ما يسمى الجبهة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، مساء أمس الخميس، من تطوير حماس لقدراتها العسكرية من خلال تعزيز الوضع الاقتصادي في قطاع غزة والذي يمنح الحركة قدرتها على تنمية قدراتها.

وبحسب قناة ريشت كان العبرية، فإن تلك التصريحات جاءت خلال جولة ميدانية قام بها هليفي، مع ممثلين عن المنظمة "الصهيونية العالمية" على حدود قطاع غزة.

وزعم أن محاولات تنفيذ مشاريع اقتصادية تنموية في غزة ستعزز من "زيادة الإرهاب"، وتطوير قدرات حماس عسكريًا. لافتًا إلى أن ذلك سيضع إسرائيل أمام خيار واحد هو الدخول في حرب واسعة مع حماس لمواجهة تطور تلك القدرات العسكرية.

وأكد على أن الجيش الإسرائيلي قوي للغاية وسيهاجم حماس بقوة كبيرة ويعيد غزة إلى الوراء لسنوات قديمة. داعيًا إلى ضرورة إيجاد حل يفصل بين تحسين الوضع الاقتصادي، وتعزيز قدرات حماس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/31

١٨. صحيفة "إسرائيل اليوم": حملة إسرائيلية أمريكية لتشديد الرقابة على أونروا

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة – ذكرت صحيفة يسرائيل اليوم العبرية، اليوم الخميس، أن إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية بدأتا حملة مشتركة لتشديد الرقابة على أونروا، خاصةً وأن اللجنة الرابعة في الجمعية العامة للأمم المتحدة ستبدأ الأسبوع المقبل، بإجراء مناقشات حول تجديد ولاية أونروا.

وبحسب الصحيفة، فإن غالبية الدول تجدد للأونروا عملها تلقائيًا، ولا تسمح بإغلاقها، إلا أن الإدارة الأميركية ستساعد إسرائيل في الضغط باتجاه تشديد الرقابة على أونروا وزيادة الشفافية بشأن عملها.

وأشارت إلى أن مناقشات أولية عقدت بين الوفدين الإسرائيلي والأميركي، وبمساعدة من دول أخرى، حيث سيطلب الجانبان تقصير ولاية التجديد بأن تكون مرة كل عام وليس لثلاثة أعوام، وزيادة الشفافية من خلال نشر أونروا جميع التفاصيل المتعلقة بكافة أنشطاتها الاقتصادية، خاصةً مع التقارير التي كشفت عن فساد داخل إدارة أونروا.

وتأمل إسرائيل – وفقًا للصحيفة – في أن تنجح الولايات المتحدة بقوتها، في معرفة طريقة استخدام تلك الأموال من أجل إصلاح أونروا. مشيرةً إلى أن إدارة ترامب، تعمل منذ تسلمها لمهامها ضد أونروا، وقررت وقف تمويلها العام الماضي.

وقال داني دانون السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة للصحيفة، "إن الأونروا تشكل عبئًا على المجتمع الدولي، وتستغل أموال التبرعات العالمية لنشر الروايات الكاذبة ضدنا، وتتجاهل بشكل منهجي تحقيق الهدف الذي أقيمت من أجله".

وشدد على أن إسرائيل ستواصل العمل من أجل إغلاق أونروا نهائيًا، وحتى تحقيق ذلك ستواصل العمل بكل الوسائل لتشديد الرقابة على نشاطاتها.

القدس، القدس، 2019/10/31

١٩. "إسرائيل" توافق على تسليم هاكر روسي إلى الولايات المتحدة

القدس – "القدس" دوت كوم – (أ ف ب) – وافق وزير العدل الإسرائيلي أمير أوهانا على تسليم مخترق أنظمة معلوماتية روسي إلى الولايات المتحدة حيث يلاحق بتهمة الاحتيال.

وأكد المتحدث باسم الوزارة في بيان أن قرار تسليم أليكسي بوركوف قد اتّخذ "بعد نقاشات مستفيضة جرت في الأسابيع الأخيرة مع أطراف عدة، بينهم لاعبون سياسيون وقضائيون".

ولم يكشف المتحدث أي تفاصيل أخرى لا سيما في ما يتعلّق بموعد تسليمه أو الاتهامات الموجّهة إلى الروسي الذي أوقف في إسرائيل في عام 2015.

القدس، القدس، 2019/10/31

٢٠. تقرير: "الغارات الإسرائيلية ضد أهداف إيرانية شارفت على نهايتها"

حذر قائد سلاح الجو الإسرائيلي، عميكام نوركين، خلال مراسم نهاية دورة لضباط الدفاع الجوي، أمس الأربعاء، من تحولات في الوضع العسكري حول إسرائيل، وخاصة في أعقاب استخدام إيران صواريخ بالستية موجهة، كالتي استخدمت في الهجوم ضد منشآت نفطية تابعة لشركة "أرامكو" في السعودية.

ونقل موقع "واللا" الإلكتروني يوم الخميس، عن نوركين قوله إن "تحدي الدفاع بات أكثر تعقيدا. وقد انضم إلى تهديد الصواريخ والقذائف الصاروخية، طائرات من دون طيار هجومية وصواريخ موجهة".

وأضاف نوركين "أقف أمامكم هنا، وأعلم مدى أهمية منظومة الدفاع الجوي بالنسبة كقائد السلاح، ومدى إسهامه اليومي، الذي أصبح هاما جدا في أية عملية عسكرية".

وفي خلفية أقوال نوركين، على ما يبدو، توصل قيادة الجيش الإسرائيلي ومسؤولين سياسيين، إلى استنتاج بأن ما يطلق عليه الجيش تسمية "المعركة بين حربين" قد شارفت على نهايتها، بعد ثلاث سنوات على بدئها.

وتهدف "المعركة بين حربين"، حسب الجيش الإسرائيلي، إلى منع التموضع الإيراني في سورية ولجم زيادة قوة حزب الله، من خلال الغارات الإسرائيلية المتتالية والمتكررة، في السنوات الثلاث الماضية، ضد مواقع إيرانية وقوافل نقل أسلحة لحزب الله في سورية، وتم خلالها استهداف ما تصفه إسرائيل بـ"مشروع دقة الصواريخ".

وفي بدايتها، امتنع المسؤولون العسكريون والسياسيون الإسرائيليون عن التحدث عن هذه الغارات وتحمل مسؤوليتها وفرضوا نوعا من التعتيم عليها، لكن في السنة الأخيرة أطلقوا تصريحات متكررة بشأنها، وسط التباهي بشن مئات الغارات سنويا، وليس في سورية فقط، وإنما في العراق أيضا، إلى جانب طلعات استطلاع للطيران الحربي الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية.

وكتب المحلل السياسي في موقع "ألمونيتور" الإلكتروني، باللغة العبرية، بن كسبيت، أن "المعركة بين حربين" تشارف على نهايتها، لافتا إلى أن التقارير حول غارات ضد أهداف إيرانية "اختفت بالكامل تقريبا"، رغم أنه قد تقدم إسرائيل على غارات أخرى في المستقبل.

ونقل كسبيت عن مسؤول أمني إسرائيلي سابق رفيع المستوى قوله، إن "المعركة بين حربين وصلت إلى نهاية طريقها، وذلك لعدة أسباب متراكمة: أولا، انتقال النشاط الإيراني من سورية إلى لبنان. وإسرائيل لا تهاجم في لبنان منذ أكثر من 13 عاما؛ ثانيا، الرسائل الروسية تحولت إلى إشكالية بالنسبة لإسرائيل؛ ثالثا، ثقة الإيرانيين بأنفسهم، النابعة من عدم عدم وجود رد أميركي والخروج المتسرع لترامب من المنطقة. وتدرك إسرائيل أن استمرار المعركة بين حربين يعني الحرب وليس مؤكدا أنه يوجد في القدس (الحكومة الإسرائيلية) أحد يمكنه اتخاذ قرار كهذا الآن".

ووفقا لكسبيت، فإن رؤساء أركان الجيش الإسرائيلي الثلاثة السابقين، الذين يشكلون قيادة كتلة "كاحول لافان" الآن، وهم بيني غانتس وموشيه يعالون وغابي أشكنازي، يعترضون على أقوال المسؤول الأمني السابق. وهم يخشون من أنه بسبب الوضع السياسي الصعب لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وإلى جانب وضع الصعب من الناحية القانونية حيث يواجه شبهات فساد يتوقع أن تقود إلى محاكمته ونهايته السياسية.

عرب 48، 2019/10/31

٢١. معاريف: "إسرائيل" تقدم مبادرة لإزالة الصواريخ الدقيقة من لبنان

عربي21– يحيى عياش: قالت صحيفة "معاريف" العبرية الخميس، إن إسرائيل نقلت في الأيام الأخيرة رسائل واضحة إلى الولايات المتحدة وفرنسا ودول أخرى، عن حاجتها لإزالة تهديد الصواريخ الدقيقة من لبنان، وإبعاد "حزب الله عن مراكز القوة في بلاد الأرز، والتي تتغذى من هذه المقدرات"، وفق وصفها.

وأوضحت الصحيفة أن "وزارة الخارجية الإسرائيلية على اتصال مع الجهات ذات الصلة، وأطلعت سفراءها في جميع أنحاء العالم على المبادرة السياسية الجديدة"، لافتة إلى أن الجيش الإسرائيلي كشف قبل نحو شهر عن أجزاء واسعة من خطة مشروع الصواريخ الدقيقة الذي تشارك فيه إيران وحزب الله.

وأشارت إلى أن الجهات الإسرائيلية تعتقد أن إيران تحاول نقل صواريخ جاهزة إلى حزب الله، ولكن في أعقاب عمليات الإحباط المتكررة، غيّرت طهران خطتها وبدأت في محاولة إقامة مصانع لإنتاج الصواريخ الدقيقة على الأراضي اللبنانية.

وذكرت الصحيفة أنه "رغم الجهود الإيرانية الجبارة، لكن يبدو أن لدى حزب الله في هذه المرحلة عشرات الصواريخ فقط"، مستدركة بقولها: "خطة طهران تفترض أن يكون لدى الحزب بضع مئات

من الصواريخ في هذه المرحلة".

موقع "عربي 21"، 2019/10/31

٢٢. خشية إسرائيلية من قرار بتمييز منتجات المستوطنات في الدول الأوروبية

رام الله: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، في عددها اليوم الخميس، إن إسرائيل تخشى من أن تتخذ محكمة العدل الأوروبية في لوكسمبورغ قرارًا بتمييز منتجات المستوطنات في جميع دول الاتحاد الأوروبي.

وبحسب الصحيفة، فإن المحكمة ستنظر في الثاني عشر من الشهر المقبل، في استئناف قدمته "بيكيف بيسغوت" إحدى الجهات الفاعلة داخل مستوطنات بنيامين في الضفة الغربية إلى محكمة فرنسية نقلت القضية للمحكمة الأوروبية، بشأن قرار سابق يسمح بوضع علامة لتمييز منتجات المستوطنات في المناطق المصنفة بأنها محتلة عام 1967.

ووفقًا للصحيفة، فإن إسرائيل تخشى من أن يتحول القرار من استئناف، إلى إلزامي لكافة دول الاتحاد الأوروبي لتمييز منتجات المستوطنات، مشيرةً إلى أن إسرائيل تخشى أيضًا من أن يساعد ذلك حركة المقاطعة الدولية للسعي في خطوات مماثلة بدول أخرى من خارج الاتحاد.

القدس، القدس، 2019/10/31

٢٣. شاكيد تخطط للعودة لـ "البيت اليهودي"

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة – تخطط إيليت شاكيد زعيمة حزب "اليمين الجديد"، من أجل العودة لحزب "البيت اليهودي"، وفق ما ذكرته صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، يوم الخميس.

وبحسب الصحيفة، فإن شاكيد التقت في الأيام الأخيرة مع عدد من أعضاء حزب والدتها "البيت اليهودي" للتخطيط من أجل عودتها إليه، وللإطاحة برئيسه الحالي الحاخام رافي بيرتس لتحل محله.

القدس، القدس، 2019/10/31

٢٤. الخارجية الإسرائيلية حذرت الحكومة من أزمة مع الأردن

طالبت الجمعية الحقوقية الإسرائيلية "أطباء من أجل حقوق الإنسان"، يوم الخميس، سلطة السجون الإسرائيلية ووزارة الصحة بنقل المعتقلة الإدارية الأردنية – الفلسطينية، هبة اللبدي، إلى المستشفى، مشددة على أن استمرار احتجازها في المعتقل يشكل خطرا على حياتها، بعد مرور أكثر من شهر على إضرابها عن الطعام.

وحذرت وزارة الخارجية الإسرائيلية الحكومة وجهاز الأمن، بعد فترة قصيرة من اعتقال المواطنين الأردنيين، هبة اللبدي وعبد الرحمن مرعي، وفرض الاعتقال الإداري عليهما، من أن هذه الإجراءات ستؤدي إلى أزمة سياسية بين إسرائيل والأردن، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الخميس.

وأضافت الصحيفة أن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، مئير بن شبات، يعتزم زيارة الأردن، في الأيام القريبة، في محاولة لحل قضية المعتقلين اللبدي ومرعي وقضية منطقتي الباقورة والغمر، اللتين تحاول إسرائيل عدم إعادتهما إلى الأردن، رغم طلب الأخير إثر انتهاء فترة الـ25 عاما لاستئجارهما وفقا لنص اتفاقية السلام بين الجانبين.

عرب 48، 2019/10/31

٢٥. في ذكرى اغتيال رابين... استطلاع يبين أن 40 % من الإسرائيليين يتوقعون اغتيالات سياسية

تل أبيب: أظهر استطلاع جديد للرأي، أعد ونشر بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة والعشرين لاغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إسحاق رابين، بأيدي شاب يميني متطرف، أن 40 في المائة من الإسرائيليين يعتقدون أن هناك احتمالا بأن تشهد إسرائيل اغتيالا سياسيا آخر في السنوات المقبلة.

وقال 39 في المائة من المستطلعة آراؤهم إنهم يرجحون أن يقدم قاتل ينتمي سياسيا لمعسكر اليمين، على اغتيال شخصية سياسية تابعة لمعسكر اليسار أو معسكر الوسط الصهيوني، فيما رجّح 21 في المائة أن يقدم قاتل يساري على اغتيال سياسي يميني إسرائيلي، وقال 16 في المائة إنهم يرجحون أن يكون القاتل من المجتمع العربي من (فلسطينيي 48)، وأن يستهدف سياسيا يمينيا إسرائيليا.

وجاء هذا الاستطلاع بمبادرة من اللجنة المسؤولة عن تنظيم فعاليات إحياء ذكرى اغتيال رابين، والتي تنظم مهرجاناً في المناسبة مساء غد السبت في ميدان رابين في تل أبيب، بمناسبة الذكرى الـ24 للاغتيال. ونفذ الاستطلاع معهد «روشكين» للبحوث والاستطلاعات. ومن نتائجه البارزة أن 40 في المائة من المشاركين في الاستطلاع يقولون إن الخطاب السياسي في إسرائيل بات اليوم أكثر عنفاً وتحريضاً وخطورة واستقطابا مما كان عليه عام 1995 أي في السنة التي قتل فيها رابين. في المقابل، يعتقد 24 في المائة أن الخطاب كان أكثر عنفا في ذلك الوقت. وعن الجهة التي تتحمل مسؤولية الخطاب «العنيف والتحريضي»، قال 37 في المائة إن وسائل الإعلام هي أكثر من يساهم في ذلك، في حين قال 29 في المائة إن السياسيين هم من يتحمل المسؤولية، وقال 34 في المائة من المستطلعة آراؤهم إن الطرفين يتحملان المسؤولية بنفس القدر.

وكانت إحدى النتائج المذهلة في الاستطلاع، أن خُمس الإسرائيليين (20 في المائة)، يؤيدون إصدار عفو عن يغئال عمير، قاتل رابين، المحكوم عليه بالسجن المؤبد. وأن الحكومة الإسرائيلية في 2019 ستكون حكومة يمينية، حتى ولو لم يقتل رابين، بينما قال 25 في المائة إنه لو لم يقتل رابين، لكانت هناك اليوم حكومة يسارية.

وقد اعتبر المبادرون للاستطلاع أن «نتائج الاستطلاع مقلقة وتبرز مدى أهمية التوافق والوحدة والمطالبة بإدانة العنف والتحريض في الخطاب الإسرائيلي اليوم أكثر من أي وقت مضى». وأشاروا إلى أن الاستطلاع بيّن ارتفاعا في نسبة تأييد العفو عن قاتل رابين (من 18 في المائة في السنة الماضية إلى 20 في المائة في هذه السنة).

يذكر أن المجتمع الإسرائيلي يشهد حالة انقسام حاد منذ اغتيال رابين، بين اليمين واليسار، ويصيب قوى كثيرة بالإحباط. ففي اليسار يعتبرون اليمين مسؤولا عن إثارة أجواء العداء لرابين ولعملية السلام مع الفلسطينيين لدرجة إقدام أحد المتطرفين في اليمين على قتل رئيس الحكومة. وفي اليمين يرفضون التهمة ويقولون إن قاتل رابين ما زال طليقا وهو ليس ذلك الشاب الموتور الذي اعترف بالجريمة بل قوة خفية أخرى. وفي يوم الأول من أمس خرج أحد المحاضرين الجامعيين من أقطاب اليمين المتطرف، الدكتور مردخاي كيدار، بتصريح أثار ضجة من جديد إذ قال إن قاتل رابين ليس يغئال عمير بل شخص آخر يعمل لصالح أحد السياسيين ممن كان معنيا بالتخلص من اتفاقيات أوسلو الخطيرة.

وكيدار محاضر في قسم اللغة العربية في جامعة بار إيلان في رمات غان، قرب تل أبيب، حيث كان يدرس القاتل يغئال عمير. قال: لقد شوهوا الحقيقة وجامعتنا لكي يغطوا على الحقيقة التي حان وقت كشفها. وأضاف كيدار أن قاتل رابين الحقيقي أول حرف من اسمه الشخصي هو (ي) وأول حرف من اسم عائلته هو «ر»، ولا بد أن تنشر الجهات المسؤولة هذه الحقيقة.

ولكن جامعة بار إيلان رفضت تصريحات كيدار وقالت إنها تدينها وإن «ما صرح به يمثله لوحده ولا يمثل الجامعة». وأعلنت الجامعة في وقت لاحق أن كيدار لن يمثلها بعد اليوم في أي مناسبة، ونتيجة لذلك لن يحضر مؤتمرا في أميركا الجنوبية الأسبوع المقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/1

٢٦. "إسرائيل" تصادق على بناء أكثر من 2,300 وحدة سكنية استيطانية

لندن: صادقت الحكومة الإسرائيلية على بناء 2,342 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، بحسب ما أفادت منظمة «السلام الآن» الإسرائيلية، التي ترصد النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المنظمة، أنه تم اتخاذ القرار في 10 أكتوبر (تشرين الأول)، وأن 59 في المائة من المساكن الجديدة ستقام في «مستوطنات قد تخليها إسرائيل بموجب اتفاق سلام» مع الفلسطينيين. وبحسب المنظمة فقد تمت الموافقة على بناء 8,337 وحدة سكنية جديدة منذ بداية العام.

وأضافت أن ذلك يمثل زيادة تقترب نسبتها من 50 في المائة، مقارنة مع عام 2018 الذي تمت خلاله المصادقة على بناء 5,618 وحدة سكنية. وقالت المنظمة غير الحكومية: «بهذا يرتفع متوسط عدد الوحدات السكنية التي تمت الموافقة عليها في السنوات الثلاث التي تلت انتخاب الرئيس (الأميركي دونالد) ترمب إلى 6,989 وحدة سكنية، أي ضعف متوسطها في السنوات الثلاث السابقة لها».

وقالت حركة «السلام الآن» إن بناء المستوطنات ازداد في ظل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يقاتل من أجل بقائه السياسي، بعد فشله في تشكيل حكومة ائتلافية بعد انتخابات سبتمبر (أيلول).

وأضافت أنه من بين الوحدات السكنية الجديدة البالغ عددها 2,342 وحدة، هناك 182 وحدة سكنية من المقرر أن يتم بناؤها في ميفوت يريشو، وهو موقع سابق بالقرب من أريحا أقرته حكومة نتنياهو قبل انتخابات سبتمبر، مشددة أنه «يجب على الحكومة المقبلة أن تجمد بناء المستوطنات، وأن تسعى لاستئناف فوري للمفاوضات مع الفلسطينيين دون شروط مسبقة، وإنهاء الصراع الدموي بناء على مبدأ حل الدولتين لشعبين».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/1

٢٧. خبير خرائط: "إسرائيل" تبدأ تنفيذ خطة لسلب 250 ألف دونم في الضفة

أخطرت سلطات الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، بالاستيلاء على 3 آلاف دونم من أراضي شرقي بلدة يطا جنوبي مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة. وقال رئيس مجلس قروي مسافر يطا، نضال يونس، إن الاحتلال سلم قراراً عسكرياً يقضي بالاستيلاء على نحو 3 آلاف دونم من أراضي المواطنين شرقي يطا، والممتدة من خربة منيزل، حتى عربي الجهالين على مشارف البحر الميت.

من ناحيته، أشار خبير الخرائط والاستيطان عبد الهادي حنتش، إلى وجود أمر عسكري قديم صادر منذ عام 1996، يقضي بالاستيلاء على مساحات شاسعة تقدر بنحو 250 ألف دونم تمتد من جنوبي مدينة أريحا حتى بلدة الظاهرية جنوبي الخليل، ضمن المشروع الاستيطاني المعروف باسم خطة «ألون» التي أعلن عنها عام 1970 تحت مسمى مناطق «إطلاق النار»، ويتراوح عرضها ما بين 13 و15 كيلومتراً، تبدأ من شرقي يطا مروراً بمسافر الظاهرية والسموع وبني نعيم، بمحاذاة البحر الميت حتى جنوبي أريحا، للاستيلاء عليها لصالح إقامة مشاريع استيطانية، وفصل الضفة الغربية عن مدينة القدس المحتلة، حيث إن سرقة 3 آلاف دونم يعني البدء في تنفيذ الخطة الكبرى.

إلى ذلك، سلمت سلطات الاحتلال، بلدية يعبد جنوب غربي جنين إخطاراً بالاستيلاء على 409 دونمات من أراضي بلدات يعبد وبرطعة وطورة وقفين والعرقة وزبدة ونزلة زيد وظهر العبد في جنين، تمهيداً لبناء جدار الضم على الأراضي بدل الشيك المقام على الأراضي.

الخليج، الشارقة، 2019/11/1

٢٨. الاحتلال منع رفع الأذان في المسجد الابراهيمي 78 وقتا خلال تشرين الاول

رام الله: قالت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، منعت رفع الأذان في المسجد الابراهيمي بمدينة الخليل، 78 وقتا، خلال شهر تشرين الاول من العام الجاري.

وأكد وكيل الوزارة حسام ابو الرب، أن سلطات الاحتلال لا تدخر جهدا في التضييق على المسلمين ومنعهم من أداء صلواتهم بالمسجد الابراهيمي، إلى جانب الإجراءات الكثيرة والمعيقات والحواجز وسياسة التفتيش والتدخل المسجد.

وقال: إن إجراءات الاحتلال في المسجد الإبراهيمي استفزازية، وتعكس أطماع ونوايا الاحتلال الخبيثة، التي يحاول من خلالها الاستيلاء الكامل على المسجد خطوة بخطوة بعد أن استولى على غالبيته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/31

٢٩. هيئة الأسرى: نيابة الاحتلال تقرر دفن جثماني الشهيدين ابو صبيح وقنبر في مقابر الارقام

رام الله: أبلغت نيابة الاحتلال الاسرائيلية، اليوم الخميس، محامي هيئة شؤون الاسرى والمحررين محمد محمود، نيتها دفن جثماني الشهيدين مصباح أبو صبيح وفادي قنبر في مقابر الأرقام خلال الأيام القليلة القادمة.

وأوضحت الهيئة، في بيان لها، أن نيابة الاحتلال ستقوم بإرسال رقم قبر كل منهم لعائلات الشهدين ولمحامي الهيئة.

وذكرت الهيئة، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تحتجز جثمان الشهيد مصباح أبو صبيح، الذي استشهد في تشرين الأول 2016 بتهمة قيامه بعملية إطلاق نار في القدس أدت لمقتل جنديين، والشهيد فادي قنبر، بادعاء تنفيذه عملية دهس بشاحنة بالقدس في كانون الثاني عام 2017، أدت لمقتل أربعة جنود من جيش الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/31

٣٠. يهود متطرفون ينفذون عمليات تخريب بقرية عكبرة الجليلية

تل أبيب: أفاقت قرية عكبرة العربية في الجليل، المجاورة لمدينة صفد، فجر أمس الخميس، وقد وجدت شعارات سياسية عنصرية على جدران البيوت وعلى السيارات، تدعو إلى ترحيلهم من وطنهم وتمتدح المستوطنات والمستوطنين في الضفة الغربية، وتم تمزيق إطارات ما لا يقل عن 99 سيارة.

وأعلنت الشرطة، قبيل ظهر أمس، أنها اعتقلت شابين يهوديين متطرفين (17 و28 عاماً) من مدينة صفد، بشبهة تنفيذ هذه الاعتداءات، وبحسب الشرطة، فمن المحتمل أن يعتقل آخرون. وقالت إن هناك صلة واضحة بين هذه الشعارات وما حدث في مستوطنة «يتسهار» المقامة على أراض جنوب نابلس. فقد تم رسم نجمة داود، وكتابة شعارات تماثل مع المستوطنين المتطرفين في يتسهار، وأخرى ضمنها: «فقط الأغيار يُطردون من البلاد»، في إشارة إلى طرد المستوطنين من يتسهار وتوجيه رسالة بأن من يجب أن يطرد هم العرب. وكذلك: «منطقة عسكرية معلقة»، في إشارة إلى إغلاق منطقة يتسهار في وجه المستوطنين الذين اعتدوا على جنود الجيش الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/1

٣١. محمد بركة: لا يمكن لفلسطينيي الداخل أن يتقدموا في قضاياهم إلا بنضالهم وكفاحهم

الناصرة . «القدس العربي»: أكد رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد بركة، أنه لا يمكن لفلسطينيي الداخل الباقين في وطنهم أن يتقدموا في قضاياهم وأولها القضية الوطنية، إلا بنضالهم وكفاحهم، ومعرفة من هم أصدقاؤهم ومن هم أعداؤهم.

وعلى خلفية إحياء فلسطينيي الداخل الذكرى السنوية لمجزرة كفر قاسم وازدياد الجدل حول أولويات العمل السياسي بين المدني والوطني، قال بركة إنه لا يسمح بتغييب وتشويش الحقائق التي نعيشها. وتابع «نحن شعب يريد أن يعيش، ولن «نبوس الكلب من فمه عشان نأخذ حاجتنا منه»، وليس من

يأخذ أرضنا التي هي أمنا يصبح «عمنا»، فالدنيا ليست هكذا، نحن شعب فخور كان وسيبقى متمسكا بأرضه وانتمائه، وبذكرى شهدائه، وبمقدساته وبالمستقبل النير».

وقال بركة إنه يستذكر بالإكبار والاعتزاز الشهداء، وقدم تحية للناجين وأهالي كفر قاسم الذين يواصلون احياء الذكرى على مدى السنوات الـ 63، وتحية لمن كشف تفاصيل المجزرة، وفضحها للعالم. وأضاف «تحية لذكرى الرفيقين توفيق طوبي وماير فلنر اللذين اقتحما الحصار، ومنع التجوال والأوامر العسكرية. وقتها عرض تفاصيلها النائب طوبي على الكنيست ليحطم كل آليات التستر والتكتم على الجريمة «. كما وجه التحية للناشط السلامي اليهودي لطيف دوري، الذي جاء الى كفر قاسم في تلك الأيام، وهو مشارك دائم في إحياء الذكرى السنوية.

القدس العربي، لندن، 2019/10/31

٣٢. مذكرة قانونية فلسطينية بشأن دستورية مادة تتعلق بحجب المواقع الإلكترونية

رام الله ـ العربي الجديد: تقدمت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" ونقابة الصحافيين بمذكرة قانونية بخصوص نص المادة 39 من قرار في قانون الجرائم الإلكترونية رقم 10 لسنة 2018، لدى المحكمة الدستورية العليا، وذلك بشأن حجب المواقع الإلكترونية الإخبارية.

وبينت المذكرة القانونية أن نص المادة 39 من القرار بقانون موضوع الإحالة يتعارض مع الحق في الدفاع وقرينة البراءة، كون إجراء حجب مواقع الإنترنت يتم بموجب إجراءات أحادية يتم اتخاذها من قبل النيابة العامة أمام قاضي الصلح من دون منح الموقع الحق بالدفاع عن نفسه، لأن المادة 14 من القانون الأساسي تنص على أن "المتهم بريء حتى تثبت إدانته في محاكمة قانونية تكفل له حق الدفاع عن نفسه".

العربي الجديد، لندن، 2019/10/31

٣٣. مصدر عسكري إسرائيلي:الطائرة المسيرة مهمتها رغم إطلاق النار.. سنواصل "العمل" بأجواء لبنان

القدس / عبد الرؤوف أرناؤوط: قال مصدر عسكري إسرائيلي، الخميس، إن بلاده ستواصل العمل في المجال الجوي للبنان، رغم إطلاق مضادات لبنانية النار على طائرة مسيرة إسرائيلية قبل ساعات. وفي تصريح للأناضول، قال المصدر العسكري، مفضلا عدم الكشف عن هويته: "لقد عمل الجيش الإسرائيلي وسيواصل العمل في المجال الجوي اللبناني". ورفض المصدر الكشف عن ماهية المهمات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية.

وفي وقت سابق الخميس، أقر الجيش الإسرائيلي بأن نيران مضادة للطيران أطلقت في الأجواء اللبنانية على طائرة إسرائيلية مسيرة. وفي هذا الصدد، قال المصدر العسكري الإسرائيلي: "لقد أطلقوا (دون تحديد) أسلحة مضادة للطيران باتجاه الطائرة الإسرائيلية بدون طيار التي لم تصب، حيث واصلت الطائرة مهمتها".

والخميس، أعلن "حزب الله" اللبناني، في بيان، تصدّيه لطائرة "معادية" في سماء الجنوب، وإجبارها على مغادرة أجواء البلاد.

وكالة الاناضول للأنباء، 2019/10/31

٣٤. أبو الغيط: الانتخابات الفلسطينية خطوة ضرورية لإنهاء الانقسام

القاهرة– سوسن أبو حسين: شدد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، على «الأهمية الكبيرة التي تمثلها الانتخابات الفلسطينية كخطوة ضرورية لإنهاء الانقسام المستمر منذ 13 عاماً، والذي يكلف الشعب الفلسطيني، والقضية الفلسطينية الكثير».

جاء ذلك خلال لقاء أبو الغيط، أمس، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، مسؤول ملف المصالحة الفلسطينية، في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وقال مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة، إن «اللقاء شهد استعراض آخر التطورات المتعلقة بإجراء الانتخابات الفلسطينية، التشريعية والرئاسية، التي كان الرئيس محمود عباس (أبو مازن) قد أعلن عن قرار عقدها خلال الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي».

وأضاف المصدر أن «أبو الغيط استمع لشرح مفصل قدمه الأحمد حول مبادرة الرئيس (أبو مازن) إجراء الانتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة كافة، بما فيها القدس الشرقية»، موضحاً أن «الأمين العام أعرب خلال اللقاء عن تطلعه إلى قيام الفصائل الفلسطينية كافة بالتجاوب بشكل إيجابي مع إجراء الانتخابات، والعمل على تذليل العقبات الفنية والسياسية التي لطالما أخّرت إجراءها في السابق».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/1

٣٥. وزير مغربي ينفي وجود علاقات تجارية بين المغرب و"إسرائيل"

الرباط– لطيفة العروسني: نفى حسن عبيابة، وزير الثقافة والشباب والرياضة الناطق باسم الحكومة المغربية، أمس، خلال لقاء صحافي عقده عقب اجتماع الحكومة، وجود علاقات تجارية للمغرب مع إسرائيل.

وقال عبيابة إن «العلاقة مع إسرائيل منقطعة على جميع المستويات»، وذلك رداً على سؤال حول احتجاج نشطاء على عرض تمور إسرائيلية بالمعرض الدولي للتمور، الذي نُظم قبل أيام في مدينة أرفود، والذي جرى على أثره اعتقال أحمد ويحمان، رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع بعد اعتدائه على رجل سلطة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/1

٣٦. ماليزيا تبدأ إجراءات افتتاح سفارتها لدى فلسطين بالأردن

كونا: أعلن وزير الخارجية الماليزي سيف الدين عبدالله، أمس، بدء بلاده إجراءات افتتاح سفارة لها لدى فلسطين في الأردن. وقال عبدالله في خطاب أمام البرلمان الماليزي، إن وزارته بصدد التعاون مع وزارة الخارجية الأردنية، لتسهيل عملية فتح السفارة في العاصمة عمان. وأضاف «بالنسبة لموقع السفارة فإن الوزارة ترى أنه من الأفضل أن تكون في عمان بالأردن، وذلك لعدم وجود علاقات دبلوماسية مع «إسرائيل»»، موضحاً أن «هذا من بين أسباب عدم تمكن ماليزيا من فتح سفارتها في رام الله بالضفة الغربية». وأضح «إذا تم افتتاح السفارة في رام الله فيجب على ماليزيا أن تتعامل مع «إسرائيل» رسمياً في الأمور اللوجستية والإدارية وإجراءات الخروج والدخول».

الخليج، الشارقة، 2019/11/1

٣٧. السودان: مهتمون بنقل التجربة الفلسطينية في مجال الزراعة

الخرطوم– الرأي: قال وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني عيسى عثمان شريف، اليوم الخميس، إن بلاده مهتمة بنقل التجربة الفلسطينية الرائدة في المجال الزراعي، مؤكدا دعمه الكامل للمشاريع الفلسطينية المتميزة.

وبحث الوزير شريف مع سفير فلسطين لدى السودان سمير طه عبدالجبار، بحضور مدير إدارة التعاون الدولي بوزارة الزرعة السودانية، ومندوب الإدارة العربية بوزارة الخارجية السودانية، خلال اللقاء الذي جرى بينهما، اليوم الخميس، في الخرطوم، تنفيذ المشاريع الزراعية الموقعة بين دولة فلسطين وجمهورية السودان، لاسيما تنفيذ مشروع الارتقاء النموذجي في غرب أم درمان الذي تنفذه الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي بالشراكة مع القطاع الخاص الفلسطيني، ووزارة الزراعة السودانية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/31

٣٨. غرينبلات لـ"العربية": الحل النهائي يقرره الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي

واشنطن – ناديا البلبيسي: أوضح مبعوث الرئيس الأميركي للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، جايسون غرينبلات، أن الإدارة الأميركية تمثل "مسهلاً" لعملية السلام، وليست وسيطاً، وهي لا تملك عصا سحرية لإيجاد الحل، مضيفاً أن انتقاده للسلطة الفلسطينية عبر "تويتر" يأتي بسبب فشلهم في إدانة الإرهاب.

وأكد غرينبلات، في مقابله خاصة لقناتي "العربية" و"الحدث"، على أن الإدارة الأميركية ستقدم خطة السلام إلى الجانبين وستستمع لردهما وملاحظاتهما عليها.

ودعا غرينبلات الرئيس، محمود عباس، للعودة لطاولة المفاوضات دون شروط، وقال إن الإدارة ملتزمة بعرض الخطة السياسية إلى جانب الخطة الاقتصادية، لأن الاثنتين تكملان بعضهما، فلا يوجد سلام اقتصادي، على حد تعبيره، مشيراً إلى أنه يجب على الفلسطينيين والإسرائيليين النظر إلى الخطة الأميركية عند تقديمها ودراستها كمنطلق للتفاوض.

مبعوث الرئيس ترمب قال إن الخطة الاقتصادية ليست رشوة للفلسطينيين، كما يعتبرها البعض، مشيراً إلى أنه لن يكون هناك سلام ما لم يتحسن الوضع الاقتصادي للفلسطينيين. وأضاف غرينبلات أن الخطة الاقتصادية لن تنجح ما لم تكن هناك خطة سياسية يتفق عليها الفلسطينيون والإسرائيليون.

العربية نت، دبي، 2019/10/31

٣٩. مسؤول فلسطيني: مساع أميركية إسرائيلية لتقصير ولاية الأونروا

عمان – نادية سعد الدين: قال مسؤول فلسطيني إن هناك "مساعي أميركية – إسرائيلية خطيرة تُبذل حالياً لتقصير عمر ولاية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" إلى عام واحد فقط، بدلًا من ثلاثة أعوام، كما هو حالها منذ تأسيّسها قبل أكثر من سبعين عاماً، في محاولة منهما للتوطئة نحو إنهاء عملها ومن ثم وجودها".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه لـ"الغد"، أن هذه "التحركات الأميركية – الإسرائيلية الحثيثة مع بعض الدول الغربية تأتي استباقًا للمناقشات الأمميّة التي تبدأ الأسبوع المقبل حول تجديد ولاية "الأونروا" للأعوام الثلاثة المقبلة".

وأشار إلى أن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتلقى كامل الدعم من الولايات المتحدة في حربها ضدّ الوكالة"، موضحًا أن "الجهود الأميركية – الإسرائيلية انصبت نحو تقليص عمر ولاية (الأونروا)، نظرًا لأن الغالبية التلقائية من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لا تسمح بإغلاق الوكالة".

وتابع المصدر أن "الجانبين يسعيان لإقناع الهيئة الأمميّة بضرورة تشديد الرقابة على "الأونروا" وزيادة الشفافية، بحيث يتعين على الوكالة نشر جميع أنشطتها الاقتصادية بالتفصيل".

وتستغل كل من الولايات المتحدة وسلطات الاحتلال الإسرائيلي الأنباء التي ترددت مؤخراً عبر وسائل إعلام دولية، استنادًا إلى ما كُشف قبل بضعة أشهر في تقرير داخلي للأمم المتحدة، حول مزاعم تهم تورط كبار مسؤولين دوليين في "الأونروا" بفساد مالي وإداري.

وقال المصدر نفسه إن "الجانبين الأميركي والإسرائيلي يعتزمان تقديم شرطيّ "الولاية" و"الشفافية" خلال المناقشات المقررة الأسبوع المقبل، حيث تستند سلطات الاحتلال في ذلك إلى قوة الولايات المتحدة بالأمم المتحدة لتمريرهما".

الغد، عمّان، 2019/11/1

٤٠. تقرير: خطاب الديمقراطيين بمؤتمر "جي ستريت" تجاه "إسرائيل" يعكس مواقف غير معهودة للحزب

واشنطن– سعيد عريقات: أنهت منظمة "جي ستريت" اليهودية الأميركية، التي تعرف نفسها بأنها "منظمة موالية لإسرائيل وموالية للسلام في آن واحد" مؤتمرها السنوي لعام 2019، مساء الاثنين/ 28 تشرين الأول، ببيانات سياسية غير معهودة في إدانة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والمطالبة بإنهائه، بل وبالتصريح علنا بأن المساعدات الأميركية لإسرائيل يجب ألا تكون بمثابة "شيك مفتوح" دون مساءلة، وحتى بالمطالبة باشتراط تلك المساعدات بوقف الاستيطان ومحاولات ضم كل أو جزء من هذه الأراضي المحتلة.

وخلُصَ بيت بوتيجيخ، المرشح الأصغر سنا في السباق الرئاسي لاستخلاص بأن علاقة الصداقة الوثيقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل تقتضي توجيه إسرائيل للتراجع عن انتهاكاتها السافرة لحقوق الفلسطينيين، ووقف الاستيطان، والتخلي التام عن فكرة ضم أي أراض محتلة، (مثل منطقة الأغوار التي تحدث رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يوم 10 أيلول 2019 عن نيته ضمها)، فيما شدد السيناتور بيرني ساندرز، المرشح الأكبر سنا عن الحزب الديمقراطي في مواجهة ترامب، بأنه يجب على الولايات المتحدة ان تطالب إسرائيل بالمزيد، وقال بأنه لن يقوم فقط باستخدام المساعدات الأميركية كوسيلة ضغط على إسرائيل لالزامها بالقوانين الدولية، بل يرى أيضا بضرورة اقتطاع جزء من الدعم السنوي الأميركي البالغ 4 مليارت دولار وإعطائه إلى غزة المحاصرة لحل أزمتها الإنسانية.

وقال بوتيجيج محذرا المشاركين "إذا استخدمنا معادلة رياضية، فإن الوضع في إسرائيل، بالنسبة للإسرائيليين والفلسطينيين، سيصل إلى نوع من الوئام أو الكارثة، في غضون حياة اي شخص يذهب إلى الجامعة، اليوم: سوف تعيشون لرؤية واحد من أمرين سيحدث".

وقال ساندرز في إجابته على سؤال حول تقييمه لكل من ترامب ونتنياهو "أحدهما سيتم عزله (ترامب) والآخر سيذهب إلى السجن (نتنياهو)".

وحسب آخر استطلاع للرأي فقد تقدمت السيناتورة إليزابث وارن، بنقطتين على نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن، المرشح للرئاسة، لتصبح في المرتبة الأولى. وخاطبت وارن المؤتمرين عبر شبكة "سكايب"، مكررة مواقفها الأخيرة بشأن ضرورة إنهاء الاحتلال، وقيام دولة فلسطينية مستقلة، مستخدمة عبارات غير مألوفة مثل "حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم" واستعدادها التام في حال انتخابها لاستخدم المساعدات الأميركية لإسرائيل كوسيلة ضغط عليها.

أما وزير الإسكان السابق جوليان كاسترو، الذي يخوض المعركة الانتخابية للرئاسة أيضا، وهو المرشح الوحيد من أصول مكسيكية، فقد تلقى تصفيقا مستمرا من الجمهور عندما قال بانه سيعيد افتتاح قنصليه أميركية في القدس الشرقية "لتكون بمثابة سفارة للفلسطينيين في ظل حل الدولتين".

وأضاف كاسترو "يسرني ان أرى في الحزب الديمقراطي، ان أصوات الناس الذين يشعرون بالقلق إزاء حقوق الفلسطينيين قد برزت مؤخرا بشكل أقوى".

ولم يشارك نائب الرئيس السابق جو بايدن في المؤتمر، ولم يخاطبه عبر الانترنت كما فعلت وارن، ولم يتطرق إلى هذا الملف حتى هذه اللحظة، باستثناء قوله بأنه يؤيد حل الدولتين. وكذلك تفادت السيناتورة من ولاية مينيسوتا، آمي كلوباشار، التي شاركت في المؤتمر الإجابة المباشرة على سؤال حول ما إذا كانت مستعدة لقطع المساعدات عن إسرائيل لإجبارها الالتزام بالقوانين الدولية، رغم تشديدها على أنها ستفعل كل ما بقدرتها القيام به لمنع ضم أراضي الضفة الغربية المحتلة.

ومهما كانت اللغة التي استخدمها المرشحون، فان شيئا واحدا كان واضحا في المؤتمر وهو، ان مواقف الديمقراطيين تجاه إسرائيل تتحول في اعلى المراتب في الحزب.

وفي إشاره إلى مدى تغيير إداره ترامب للحوار حول فلسطين وإسرائيل، فقد أعلن أغلبية المرشحين الديمقراطيين بأنهم "مستعدون لحجب المساعدات عن إسرائيل إذا ضمت المزيد من أراضي الضفة الغربية" رغم أنه وفي كثير من الأوساط (خاصة المحافظة واليمينية والتقليديين والتبشيريين)، فان مؤيدي إسرائيل يحاولون وصم اي انتقاد لإسرائيل بانه كمعاداة للسامية.

وأشار المتحدثون في المؤتمر مرارا وتكرارا إلى السياسات العنصرية في كل من الولايات المتحدة وإسرائيل.

وفي خطابه، قال جيريمي بن-أمي، رئيس منظمة "جي ستريت"، ان استطلاعات الرأي أظهرت ان "الأغلبية الساحقة من الناخبين الديمقراطيين تدعم الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء، لكنها لا تؤيد رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو، الذي دعم توسيع المستوطنات وضم المزيد من اراضي الضفة الغربية" مؤكدا أنه "ليس هناك اي شك في القانون الدولي بان إسرائيل هي قوه احتلال".

القدس، القدس، 2019/10/31

٤١. منظمة العفو الدولية: الاحتلال عذب أسيراً بـ"غطاء قانوني"

قالت منظمة العفو الدولية، «أمنستي»، أمس، إن تعذيب ضباط ما يسمى جهاز الأمن العام «الإسرائيلي»، «الشاباك»، لمعتقل فلسطيني أثناء التحقيق معه، تحت ستار أن القانون يسمح بذلك، يفضح بوضوح مدى تواطؤ السلطات «الإسرائيلية»، بما في ذلك القضاء، في الانتهاكات المنهجية لحق الإنسان في الحماية من التعذيب. وتم اعتقال سامر العربيد في 25 سبتمبر/ أيلول بشبهة المشاركة في قتل المجندة «الإسرائيلية» رينا شنيرب.

وطبقاً لتقارير إعلامية «إسرائيلية» ولمحامي سامر، فقد منحت «هيئة قضائية» جهاز «الشاباك» تصريحاً خاصاً «باستخدام طرق استثنائية للتحقيق» في قضيته، ما أدى عملياً إلى إجازة استخدام أساليب ترقى إلى مرتبة التعذيب أثناء التحقيق معه.

وفي هذا السياق، قال نائب مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية، صالح حجازي، إنها «فظاعة مشينة أن تواصل السلطات «الإسرائيلية»، بدءاً من «الشاباك»، ومروراً بالسلطة التنفيذية، وصولاً إلى المحكمة العليا، السماح باستخدام التعذيب تحت غطاء القانون». وأضاف: «من غير الجائز، بمقتضى المعاهدات الدولية، الملزمة قانوناً ل«إسرائيل»، تبرير التعذيب، تحت أي ظرف من الظروف.

الخليج، الشارقة، 2019/11/1

٤٢. بداية الانفكاك عجاجيل

أ.د. يوسف رزقة

ما معنى الانفكاك عن الاقتصاد الإسرائيلي؟! وهل يمكن تحقيق هذا الانفكاك في الوقت الراهن؟! وكيف؟! وهل دعوات الانفكاك دعوات جادة ومسؤولة ومدروسة؟! الارتباط بالتبعية للاقتصاد الإسرائيلي كان مع بداية الاحتلال في عام 1967م، وتكرّس في اتفاقية أوسلو، واتفاقية باريس

الاقتصادية. ونابت (إسرائيل) بموجبه عن السلطة في تولي جمع أموال الضرائب عن الصادرات الإسرائيلية لغزة والضفة.

موانئ (إسرائيل) هي التي تستقبل التجارة الخارجية للسلطة، والقطاع الخاص في أراضي السلطة، وأجهزة الجمارك والأمن الإسرائيلية هي التي تقوم بالفحص، وتقدير الرسوم الجمركية، وهي التي تنظم عملية الإدخال، فتدخل بضاعة فلان، وتؤخر بضاعة ثانٍ، وتحتجز بضاعة ثالث، وليس للسلطة من كلمة في هذا المجال. التبعية مطلقة، وشاملة.

في ظل هذه التبعية المطلقة يمكن القول بأن الاقتصاد الفلسطيني شبه ميت، ولا يملك فرص المنافسة، ولا يتمتع بحرية التصرف، وقد رأت السلطة في ذلك مكسبًا لها، من خلال (محفظة الضرائب)، ولم تعمل منذ نشأتها على تحرير الاقتصاد والتجارة الفلسطينية من التبعية، حتى بات الاقتصاد الفلسطيني مشلولًا، وغير قادر على النمو والتطور.

بعد عقدين ونصف من التبعية المحروسة باتفاق باريس أخذت السلطة ترى أن التبعية تضر بمصالحها، وأن الانفكاك عن التبعية هو الحلّ، وكانت فيما قبل تسخر من أقوال وأبحاث الاقتصاديين، ونصائحهم الشفافة. السلطة استيقظت بعد طول منامٍ وغيٍّ. وقررت وقف استيراد العجول من (إسرائيل) كخطوة رئيسة في الانفكاك الكاذب؟!

إذا كانت بداية الانفكاك هي وقف استيراد العجاجيل فنحن أمام تفكير بقري في إدارة الاقتصاد الوطني، وليتنا ننجح أيضا، لأن من قبل أن يقيده عدوه بقيد من الحديد الاقتصادي لا يملك أن يفك قيده بيديه المقيدتين، ومثله في ذلك (كمثل ناطح صخرة بقرنه ليوهنها فأوهى قرنه الوعل؟!).

الاقتصاد الصهيوني لا يتضرر بقرار جزئي كقرار العجاجيل، ولا ينتفع الاقتصاد الفلسطيني، بقرار جزئي غير مدروس، ألقاه فرد بلا علم ولا استشارة، ليكسب صوتًا وطنيًّا من العامة، وإن لم يكسب الاقتصاد الفلسطيني شيئًا. الشعب يريد انفكاكًا حقيقيًّا جادًّا ومدروسًا عن الاقتصاد الصهيوني، وهذا لا ما لا تملك أوراقه السلطة، ولا تملك الإرادة اللازمة له. وغياب الإرادة أهم.

فلسطين أون لاين، 2019/10/31

٤٣. لماذا لا ينتفض الشعب الفلسطيني؟

د.عبد الحميد صيام

يشهد الوطن العربي هذه الأيام انتفاضات شعبية عارمة، انطلقت من السودان في ديسمبر 2018، وانتقلت إلى الجزائر، ثم عادت وأزهرت في أرض الرافدين، مرورا بعمان واستقرت أخيرا في لبنان شماله وجنوبه بقاعه وجبله.

هذه الانتفاضات أو الثورات أو الهبات، لا يهم ماذا نطلق عليها، في جوهرها مطلبية وليست تغييرا سطحيا في هرم النظام، كما حدث في انتفاضات 2011. فبعد إسقاط نظام بن علي ومبارك وصالح والقذافي، ركن شباب الثورات إلى الوضع الجديد، اعتقادا منهم أن الأمور الآن تسير في طريقها الصحيح، خاصة أن إجراءات شكلية قد تبعت الانتفاضات، كالانتخابات في مصر وليبيا، واستبدال علي عبد الله صالح بنائبه، إلا أن الثورة المضادة عادت وأسقطت تلك الثورات بطريقة أو بأخرى، أو ورطتها في بحر من الدماء. لكن يبدو أن الانتفاضات الحالية مصممة أكثر، وبطريقة سلمية حضارية، على إعادة صياغة النظام برمته مثلما جرى ويجري في السودان والجزائر ومثلما، يحاول المنتفضون في العراق ولبنان تحقيقه.

لقد وصلني أكثر من تعليق على مقالي الأخير (أمة نحو النهضة الشاملة) حول موجة الانتفاضات الحالية، الذي يحمل نبرة تفاؤل، رغم المصاعب العديدة، ورغم لجوء نظام بغداد والميليشيات إلى استخدام السلاح. ونؤكد هنا أن أسلوب التخويف بالقتل والسجن والتعذيب قد يؤجل الانفجار، ولكن لن يمنعه. ومن بين التعليقات العديدة سؤال تكرر لماذا لا ينتفض الشعب الفلسطيني؟ أليس هناك من الأسباب ما يدعو هذا الشعب المناضل إلى الانتفاضة؟ وسأحاول قدر الإمكان أن أجيب على هذا السؤال.

الأسباب الموضوعية للثورات

الثورات أو الانتفاضات الجماهيرية الكبرى لا تأتي فجأة وكأنها معجزة من السماء. ومخطئ من يظن أن ثورات الشعوب والانتفاضات الجماهيرية الكبرى يمكن أن تكون فقط استجابة لمؤامرة خارجية، كما يحلو لبعض الكتاب أن يردد على مسامعنا أن كل ما جرى في العالم العربي من صناعة كوندليزا رايس وبرنارد ليفي. الثورات تنفجر بعد نضوج أسباب موضوعية ومادية تدفع بالجماهير وقياداتها الواعية للانطلاق نحو الثورة، من دون حسابات الربح والخسارة. وهذه الظروف الموضوعية تتطلب نضوجا مسبقا يتجسد في شروط أربعة: أولا: عندما تصبح غالبية الشعب متضررة من النظام المستبد والظالم والفاسد، وعلى استعداد أن تقف في وجهه وتدفع الثمن. وثانيا: عندما تبدأ القيادات السياسية والفكرية والنقابية والمدنية تباعد نفسها عن النظام، خوفا من تلويث سمعتها وضرب مصداقيتها. وثالثا: خسارة النظام للتأييد الخارجي، فيصبح شبه معزول دوليا ومكروها داخليا. وأخيرا، عندما تبدأ عملية التعبئة والتشبيك ضد النظام، تتسع وبأشكال مختلفة وتصل إلى نقطة الحسم بانتظار اللحظة المناسبة، التي نسميها الشرارة، أو نقطة التحول التي تطلق طاقات الجماهير فتفجر الثورة، بغض النظر عن فرص نجاحها والقوى المستفيدة منها والمتربصة بها وإمكانية انحراف مسارها يسارا أو يمينا.

هذه العوامل مجتمعة تؤدي إلى الانفجار، كما حدث في تونس ومصر واليمن وليبيا والبحرين وسوريا (والمغرب إلى حد ما) ولكل بلد ظروفه في كيفية التعامل مع الانتفاضات الشعبية.

ولو طبقنا هذه الشروط على أي وضع عربي لانطبقت عليه تماما: أنظمة فاسدة ظالمة، شعب متضرر بغالبيته، تعبئة شاملة ضد النظام ورموزه، سهلها انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، تراجع التأييد الدولي والدعم والمساعدات الخارجية. تبدأ الأمور تغلي في الخفاء بانتظار الشرارة: «ظاهرة بوعزيزي في تونس، أو خالد سعيد في مصر، أو سجن أبو سليم في ليبيا، أو قناصة شارع الستين في صنعاء، أو حمزة الخطيب وأطفال درعا في سوريا»، فينطلق البركان من تحت السطح إلى الأعلى. هذه الحالة تنطبق على معظم الدول العربية تقريبا ما عدا الدول الريعية خاصة الصغيرة (الكويت، قطر، عمان، الإمارات) التي بسبب موارد النفط الكبيرة توصلت مؤقتا إلى معادلة قوية تقوم على تبادل الولاء للطبقة الحاكمة، مقابل الامتيازات الكبيرة، من دون أن تكون هناك ضرورة لاستخدام العنف، أو الإفراط في الممارسات الشمولية.

الشعب الفلسطيني مفجر الانتفاضات

في العالم العربي إذن المعادلة واضحة نظام فاسد ظالم مقابل شعب مقهور ومتضرر. الوضع في فلسطين يختلف تماما، والمعادلة ليست بهذه البساطة، فهناك نظامان سيئان في الضفة وغزة. فالسلطة الفلسطينية في الضفة ركبت جهازا فاسدا وقمعيا وهناك شعب مقهور مضطهد، ولكن السلطة والشعب يخضعان معا لاحتلال شرس ومجرم ودموي وعنصري في الضفة الغربية والقدس. وفي غزة هناك نظام قمعي يكتم الأفواه، ويحاول أدلجة المجتمع، وفرض سلطة واحدة قوة واقتدارا، ولكن الناس بمن فيهم سلطة حماس يخضعون لحصار من البر والبحر والجو، والمعبر الوحيد الذي يربط غزة بالعالم الخارجي هو معبر رفح، الذي تحول إلى مختبر إذلال وقهر وخاوات ورشاوى، يفتح يوما ويغلق أسابيع، ولا يمر منه طالب أو مريض أو حاج إلا بعد أن يدفع «المبلغ المحدد سلفا».

السلطة الفلسطينية، خاصة في عهد محمود عباس، عملت على شيئين أساسيين– القيام بحملة وقائية لسحب كل وسائل المقاومة والانتفاضة من أيدي الناس لصالح إسرائيل، تحت مسمى التنسيق الأمني. ومن جهة أخرى ربطت الغالبية من الشباب خاصة، برواتب آخر الشهر، المرتبطة أصلا بالاحتلال. ولتسهيل مهمة تدجين الشعب الثائر، قام الثنائي فياض– بلير بتسهيل إعطاء قروض لكل من يخدم في الحكومة. فأصبح كل فرد يستطيع أن يشتري شقة وسيارة بالتقسيط. كما سهلوا منح القروض وانتشار المنظمات غير الحكومية، حتى أصبحت «ظاهرة». فكل من يريد تمويلا من أوروبا واليابان وكندا يفتح منظمة غير حكومية، تهتم بحقوق المرأة أو الطفل، أو حقوق الإنسان، أو الديمقراطية، أو المساءلة أو السلام أو الحوار أو التعايش، فتنهال الأموال. وقد أكد لي المرحوم

الصديق تيسير عاروري، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بير زيت آنذاك، بأن كمية المبالغ التي منحت للمنظمات غير الحكومية تزيد عن المنح التي قدمت للسلطة الفلسطينية.

إذن بعد تسع سنوات أو يزيد من الدمار الذي سببه فياض– بلير وما سبقهما وما تلاهما من مؤسسات الفساد والإفساد، إضافة إلى سطوة الأجهزة الأمنية في تشليح الشعب الفلسطيني كل وسيلة مقاومة مهما صغرت، وتوسع وتعميق التنسيق الأمني لاعتقال المناضلين، أو قتلهم أو تسليمهم بهدوء، وجدت شعبا الآن مرتبطا بشكل أساسي براتب آخر الشهر، كي يحافظ على الحد الأدنى من عيش بسيط. وعندما يتأخر الراتب أو يصرف جزء منه فقط، كما حدث مؤخرا كوسيلة لترويض الناس والقبول بالأمر الواقع على مرارته، تبدأ الناس تصرخ وتتظاهر وتعتصم، ليس من أجل إنهاء الاحتلال والانتصار للوطن، بل من أجل قوت العيال. ومعظم حركات الاحتجاج التي حدثت في السنوات الأخيرة لها علاقة بالأمور الحياتية أساسا، ما عدا حراك القدس، وظاهرة المرابطين والمرابطات التي ليس للسلطة عليها أي فاعلية. وقد شاركت في مسيرة احتجاج على مجازر غزة صيف 2014 حشدت لها كل الفصائل والسلطة والمجتمع المدني، وتوجهوا إلى مخيم قلندية، ولم يزد عدد المشاركين عن 6000 شخص، بينما احتفل عشرات الألوف بفوز إسبانيا على هولندا في كأس العالم 2010 وفوز الجزائر على نيجيريا 2019 واستقبل محمد عساف بعد فوزه بلقب «أرب أيدول» 2013 بنحو مئة ألف محتفل.

لقد أصبح وجود سلطة أوسلو في رام الله وسيطرة أجهزة حماس على السلطة في غزة عائقا لاشتعال انتفاضة ثالثة سلمية ومتواصلة ومتعاظمة، لكنس الاحتلال وفك الحصار عن غزة. وكي تعطى الانتفاضة فرصة للانطلاق، يجب أن يسبقها أولا إنهاء الانقسام الفلسطيني، وقيام قيادة موحدة وطنية، لتطبيق برنامج نضالي يتعامل أساسا مع الاحتلال والحصار. إن الانتخابات التي دعا إليها عباس، إنما هي نوع من الهروب للأمام، في ظل الانقسام خاصة، ومشروع الدولة المستقلة التي بشرنا بها الأوسلويون تتبخر أمام عيوننا. ولذا نحن لا نتوقع أن تنطلق الآن انتفاضة فلسطينية شاملة ضد الاحتلال والحصار، بل إذا انطلقت فلا بد أن تكون ضد هذه القيادات التي أوصلت المشروع الوطني الفلسطيني إلى هذا المأزق الوجودي، وأي تغيير شكلي ضمن سقف أوسلو لن يؤدي إلا إلى النتائج نفسها. وليكن شعار الانتفاضة المقبلة عندما تكتمل ظروف انطلاقتها: «حلوا عنا جميعا».

القدس العربي، لندن، 2019/10/31

٤٤. عن نتنياهو وإسرائيل: عندما تبدأ التحالفات بالتشقّق

عماد شقور

قد يكون الكاريكاتير الذي نشرته جريدة هآرتس الإسرائيلية، في عددها يوم الاربعاء قبل الماضي، أفضل تصوير وتعبير عن حالة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وعن مجمل حال إسرائيل ذاتها. يُصوّر هذا الكاريكاتير نتنياهو عاجزاً عن الحركة، ينادي، مستغيثا: «يا أصدقائي؟»، بينما يمشي «أصدقاؤه» الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، مبتعدين عنه ومتخلّين عن «صحبته».

نعطي عيّنة صغيرة من ثلاثة مواقف/أحداث تعرّض لها نتنياهو في الشهرين الأخيرين، أو قُل في الأسابيع القليلة الماضية، التي تجعل الكاريكاتير المذكور تصويرا بالغ الدقّة لواقع الحال:

1 . الصفعة الأولى: عندما طلب نتنياهو من ترامب، قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية الأخيرة، يوم السابع عشر من الشهر الماضي، بحث إمكانية عقد «اتفاقية دفاع مشترك إسرائيلية أمريكية»، كان رد ترامب بمثابة صفعة مدوية لنتنياهو حين قال: «نبحث في هذا الموضوع بعد الانتخابات في إسرائيل»، بما يعني: اهتم بشؤونك ووضعك الداخلي، ولا دليل لدينا بأنك ستكون رئيسا للحكومة الإسرائيلية المقبلة. بل ولعل هذا الرد يحمل في طياته أيضا تحفّظا أمريكيا من توقيع معاهدة كهذه مع إسرائيل. ويمكن كذلك أن نسجّل ملاحظة إضافية: جاء أول رد فعل في إسرائيل، من رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، غادي آيزنكوط، الذي قال «إن إسرائيل ليست بحاجة لمثل هذه المعاهدة»، ولم تجد دعوة نتنياهو هذه قبولا من الغالبية العظمى من الكتاب والمفكرين ورجال الأمن والسياسة في إسرائيل، وأيّدها عدد ضئيل للغاية من هؤلاء، لعل أبرزهم زلمان شوفال، سفير إسرائيل السابق لدى واشنطن، (من سنة 1990.1993، ومن سنة 1998.2000).

2 . الصفعة الثانية: عندما قام بزيارة خاطفة لبريطانيا للقاء «صديقه»، رئيس الحكومة البريطانية الجديد، بوريس جونسون، يوم الخامس من ايلول/سبتمبر الماضي، أي قبل أسبوعين من الانتخابات الإسرائيلية، وخاطب نتنياهو جونسون، في مستهل لقائهما، وأمام الصحافيين وعدسات المصورين، قبل بدء الجلسة الرسمية، (والتي استمرت نصف ساعة فقط): «...إنني هنا لأتحدث معكم حول سبل العمل المشترك للتصدي للتصرفات العدوانية والإرهابية الإيرانية». وكان رد/صفعة جونسون لنتنياهو: «وأنا هنا لأتحدث معكم حول حل الدولتين لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، الذي تؤيده حكومتي».

3 . الصفعة الثالثة: وكانت هذه صفعة مركّبة، أو حتى ثلاث صفعات وملحقاتها، تلقاها نتنياهو في زيارته لمنتجع سوتشي على البحر الأسود، للقاء الرئيس بوتين، قبل أربعة أيام من الانتخابات في إسرائيل.

أ . كانت صفعة الافتتاح الأولى في «حفلة» الصفعات المركبة التي وجهها بوتين لنتنياهو، هي إهانته بجعله ينتظر في غرفة الانتظار ثلاث ساعات متواصلة قبل اللقاء. وكما قال رئيس حزب اليهود الروس في إسرائيل، حزب «يسرائيل بيتينو» العنصري، أفيغدور ليبرمان، الأكثر خبرة بالسياسة وأساليب التعامل في روسيا فإن «كل شيء مخطط في روسيا حتى تفاصيل التفاصيل. وعندما يحتجزون رئيس حكومة طوال ثلاث ساعات، فإن هذا ليس عفويا». وعلى صعيد السياسة العلنية قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إثر هذا اللقاء، إن نتنياهو «تعهد باحترام السيادة السورية وأن إسرائيل لن تعمل هناك»، في حين أن نتنياهو صرح بعكس ذلك تماما، وقال إنه «تم الحفاظ على حرية العمل لإسرائيل هناك». وسرّبت مصادر روسية قول بوتين لنتنياهو أثناء هذا اللقاء «أعرف أن إسرائيل موجودة في مرحلة تاريخية، ومعروف أنه يسكن في إسرائيل مليون ونصف المليون مهاجر روسي، وتعاملنا معهم دائما كأنهم أبناء شعبنا».

ب . تَلَت ذلك الصفعة الثانية من بوتين، في هذه السلسلة، عندما وجه نتنياهو لبوتين دعوة لزيارة إسرائيل «للمشاركة في الذكرى الـ 75 لتحرير معسكر أوشفيتز، (معسكر إبادة نازي في بولندا تم تحريره في الحرب العالمية الثانية)، حيث كان رد بوتين حرفيا: «إن الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، دعاه لزيارة إسرائيل»، وحوّل بوتين نتنياهو إلى مجرد مراسل، حيث طلب الرئيس الروسي من نتنياهو نقل رسالة لريفلين، تقول إنه سيكون سعيداً للقيام بذلك»، ونكاية بما اقترحه نتنياهو ليكون هدفا لهذه الزيارة، (وهو موضوع تحرير معسكر اوشفيتز)، فقد طلب بوتين: «إن كان ممكناً فإنه يأمل أن يفتتح نصباً لإحياء ذكرى سكان مدينة لينينغراد»، التي خضعت للحصار النازي في الحرب العالمية الثانية، (1939 . 1945).

ج . واعتمادا على ما قاله ليبرمان، من أن لا شيء في روسيا يتم عفويا، وإنهم حريصون هناك على تفاصيل التفاصيل، فإن ما نقله نتنياهو على لسان بوتين، من قوله «إن أمن إسرائيل مهم جداً بالنسبة له»، على أن أهم ما فيه هو ضمير الغائب في نهاية الاقتباس، بمعنى أن أمن إسرائيل مهم جداً بالنسبة «له» هو، أي لبوتين وليس ملزماً لروسيا كدولة.

أما ملحقات هذه الصفعة المدوّية المركبة فكثيرة، وقد يكون أهمها ما تناقلته الصحف على لسان مراقبين ومتابعين من «نظرة ذئبية» خص بوتين نتنياهو بها، و«ابتسامة صفراوية» ظهرت على وجه

بوتين في لقائه بنتنياهو، وتفسيرات ذلك باحتمال ان يستبدل بوتين ابتسامته الذئبية هذه، إذا لم يفهمها نتنياهو، بأن «يكشّر الذئب عن أنيابه».

غاب العرب كلهم، شعوباً ودولاً وحكومات، عن كل جُمل وفقرات كل ما تَقدّم. لكنهم هم الأكثر حضورا بين السطور، وأولهم نحن الفلسطينيين.

غابت شبه الجزيرة العربية: ممالك ودولاً وسَلطنات وإمارات ومشيخات، لأن حكامها أرادوا وقرروا تغييبها، (وعفوا أستثني دولة الكويت).

أما ما عدا ذلك فحاضرون: العراق حاضر. سوريا حاضرة. لبنان حاضر. وأبرز الحاضرين هو الأردن:

. أعلن الأردن قراره إنهاء عقد إيجار المنطقتين الزراعيتين: عند مصب نهر اليرموك، وعند الحدود جنوب البحر الميت، وقطع كل محاولة إسرائيلية لمجرد بحث عقد إيجار هاتين المنطقتين الخاضعتين للسيادة الأردنية، بعد انتهاء خمس وعشرين سنة عجاف على توقيع اتفاقية وادي عربة.

. اعتقل مواطنا إسرائيليا تجاوز الحدود الأردنية بامتار معدودة.

. استدعى وزير الخارجية الأردني، ايمن الصفدي، أمس الأول، الثلاثاء، السفير الأردني في تل ابيب «للتشاور»، احتجاجا على تعنّت إسرائيل واستمرار اعتقالها للصبية الاردنية، هبة اللبدي، وللشاب الأردني عبد الرحمن مرعي، معتبرا أن هذا الاعتقال «غير قانوني، وغير أخلاقي» وأن هذا الاستدعاء هو «مجرّد خطوة أولى» على هذا الصعيد.

كل وطني أردني، وكل وطني فلسطيني، وكل قومي عربي، يقول للأردن: شكراً.

ومن المغرب العربي، من تونس، وبعد انتخابات ديمقراطية شفافة، فاز فيها بمنصب الرئاسة قيس سعيّد، جاء صوته واضحاً صريحاً يقول عن تطبيع العلاقة مع إسرائيل: «تطبيع مع من؟ إنها خيانة عظمى».

ركّزت فقرات هذا المقال كثيرا على بنيامين نتنياهو. لكن نتنياهو ليس شخصا عاديا، ولا هو مجرّد «أحدهم»، إنه صاحب أطول فترة زمنية على كرسي رئاسة حكومة إسرائيل، منها طوال أيام وأسابيع وأشهر وسنوات العقد الأخير أمضاها كاملة في محاولات فاشلة للقفز عن الجسر الفلسطيني، الذي يستدعي عبوره الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، والإيفاء بكامل حقوقه الشرعية، وأولها، (وليس آخرها بالتأكيد)، تطبيق وإنفاذ حل الدولتين.

«استحلى» نتنياهو، واستطاب، توهمه تجاوز الجسر الفلسطيني، فألحقه بمحاولة تجاوز «الجسر الأردني» أيضا، في مغامرة سخيفة للوصول إلى «شبه» الجزيرة العربية. فماذا كانت النتيجة؟ وإلى

أين وصل هذا «الساحر»؟ إنه لم يسحر إلا نفسه، ومن تمكن من «ضبعِهم» من يهود وأعراب هنا وهناك.

لا بد من تسجيل ملاحظة: نتنياهو هو التجسيد للسياسة الإسرائيلية الصهيونية العنصرية. وفشله وانكشاف بُطلان سحره، هو انكشاف وبُطلان السياسة الإسرائيلية العنصرية، واذا استمر هذا المسلسل العنصري فان خاتمته هو تحول بُطلان السياسة الإسرائيلية إلى بُطلان إسرائيل ذاتها كدولة وككيان سياسي.

لا بد من من ملاحظة ثانية: تمتلك إسرائيل الكثير الكثير من عناصر القوة. لكن جميع هذه العناصر، بدون أي استثناء، هي عناصر قوة متغيرة، غير ثابتة وغير دائمة، وأقوى هذه العناصر هو «عنصر التحالفات». وعندما يبدأ عنصر القوة هذا بالتحلل والذوبان، على طريق الاضمحلال والاندثار، (وعندما نضيف إلى كل ما تقدم ملاحظة ما تشير إليه تململات في الحزب الديمقراطي في أمريكا ذاتها، وتململات لا تقل عن ذلك دلالة لدى جيل الشباب اليهود في أمريكا تحديداً)، فإن في ذلك بذرة لشجرة تفاؤل فلسطيني. التفاؤل ليس عيباً.

القدس العربي، لندن، 2019/10/31

كاريكاتير:

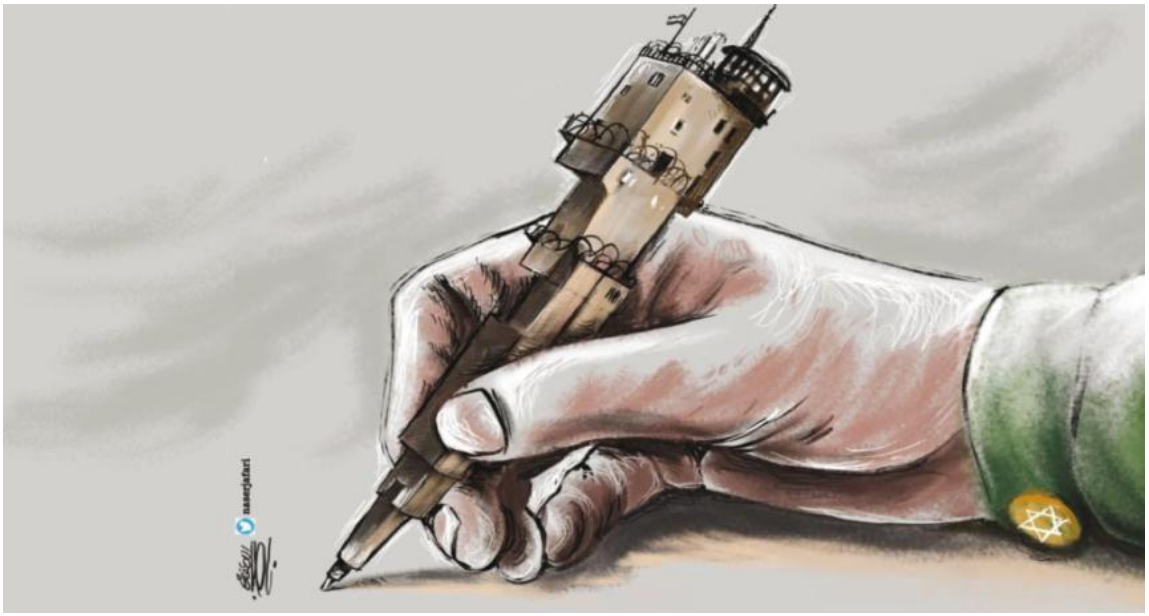

القدس، القدس، 2019/10/31